



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات والفنون



مذكرة بعنوان:

تأثير الأنشطة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

مباركة خمقاني

إعداد الطالبات:

رملة سدراتي

صورية قراش

نوقشت وأجيزت يوم : 2026/06/04

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)	رندة عليات
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)	هنية عريف
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)	مباركة خمقاني

السنة الجامعية: 1447هـ-1448هـ/2025م-2026م

شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ سورة إبراهيم الآية 7.

الحمد لله حمدا يليق بجلاله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وهبنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي، ووفقنا لإتمام هذا العمل، ونسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، نافعا في سبيل العلم والمعرفة.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة **مباركة حمقاني** على إشرافها على هذا البحث وما بذلته من جهد عظيم وثمرتين، حيث لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة، ونصائحها القيمة، وصبرها في تصويب أخطائنا ومرافقتنا طيلة إنجاز هذا العمل، فكان لفضلها الأثر البالغ في إخراجه على هذه الصورة المشرفة، فجزاها الله عنا خير الجزاء ووفقها في مسارها العلمي، وأدام عليها الصحة والعافية.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير كافةً لأساتذتنا الكرام، على ما قدموا لنا من دعم علمي وتوجيهات نافعة خلال مسيرتنا الدراسية.

وفي الختام، نتوجه بخالص الشكر لكل من مدّ لنا يد العون، أو كان لنا سندا بكلمة طيبة أو دعاء صادق، راجين من الله أن يجعل هذا العمل لبنة نافعة في سبيل العلم، وأن يوفقنا لمزيد من النجاح والعطاء.

الإهداء

إلى من كان دعاؤهما سر نجاحي، ونور طريقي، إلى أعظم قلبين عرفتهما في حياتي.

والدائي العزيزين

إلى «زوجي الغالي»، الذي كان سنداً لي في كل خطوة، ومصدر قوة وأمان.

إلى طفلي الصغيرة أسيناء الحبيبة التي أخذت من وقتها الكثير لأجل إتمام هذا العمل.

إلى من عشنا الطفولة مع بعض رفقاء الدرب ودفء الأيام، شكراً لوجودكم الجميل ودعمكم الذي كان يخفف عني كل صعب **إخوتي** حفظهم الله وراعاهم.

رملة

الإهداء

إلى **نفسي الطموحة** التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح.

إلى من كلل العرق جبينه، ومن كان سندي في كل خطوة، وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار.

والدي العزيز

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في اليوم المبارك.

أمي العزيزة

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم، إلى مصدر قوتي، وجدار قلبي المتين.

أختي وأخوتي

إلى صديقتي التي لم تكن مجرد رفيقة طريق، بل كانت روحا تسندني حين أضعف، إلى صاحبة القلب النبيل، التي وقفت معي بصدق وإخلاص في أصعب اللحظات، لكِ مني كل الشكر والتقدير، فوجودك كان نعمة لا تقدر بثمن.

أميرة الغالية

إلى كل من ترك أثرا طيبا في مسيرتي، إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

صورة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة المعنونة بـ «تأثير الأنشودة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية» إلى معرفة كيف تسهم الأنشودة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية للمرحلة التحضيرية، لذلك جاءت لتجيب عن الإشكالية التالية، ما مدى تأثير الأنشودة الرقمية في تحسين تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية؟ وما دورها في تنمية مهاراته اللغوية لدى المتعلمين؟

لذلك جاء الدراسة في فصلين، الفصل الأول بعنوان، مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، ويليه الفصل الثاني التطبيقي المعنون بـ "تجليات تأثير الأنشودة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية".

خاتمة ضمت النتائج المتوصل إليها، وأسفرت الدراسة عن أن الأنشودة الرقمية لها تأثير ظاهر في تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة التحضيرية، حيث تسهم في الارتقاء بمهاراتهم اللغوية كالاستماع والتحدث، كما تساعد على جذب انتباههم وتحفيزهم على التعلم.

الكلمات المفتاحية: الأنشودة الرقمية، الاستماع، القراءة، الكتابة، التحدث، المتعلم، المعلم، المرحلة التحضيرية.

Abstract

The study entitled “The Impact of Digital Songs on Arabic Language Learning at the Preparatory Stage” aims to examine how digital songs contribute to the development of linguistic skills among preparatory stage learners. Therefore, the study seeks to answer the following research problem: To what extent do digital songs influence the improvement of Arabic language learning at the preparatory stage? And what role do they play in developing learners’ linguistic skills?

Accordingly, the study is divided into two chapters. The first chapter, entitled “Concepts and Terminology of the Study,” presents the theoretical framework, while the second chapter, entitled “Manifestations of the Impact of Digital Songs on Arabic Language Learning at the Preparatory Stage,” is devoted to the practical aspect of the study.

Finally, the conclusion presents the findings of the study, which reveal that digital songs have a significant impact on Arabic language learning among children at the preparatory stage. They contribute to the enhancement of linguistic skills such as listening and speaking, while also helping to attract learners’ attention and motivate them to learn.

Keywords: Digital songs, listening, reading, writing, speaking, learner, preparatory stage

مقدمة

مقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أما بعد:

شهد قطاع التعليم في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً، نتيجة التقدم التكنولوجي المتسارع، والذي أدى إلى ظهور وسائل تعليمية حديثة، أسهمت في تطوير أساليب التدريس وتحديثها، والانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة، التي جعلت المتعلم هو محور العملية التعليمية، ومن بين هذه الوسائط الحديثة تبرز الأنشطة الرقمية أداة تفاعلية تجمع بين الصوت والصورة والحركة، لما لها من قدرة على جذب انتباه الطفل وتنمية مهاراته اللغوية بطريقة ممتعة، من خلال تسهيل اكتساب المفردات، وتحسين النطق، وتعزيز الفهم، وتنمية قدرة الاستماع والتعبير الشفهي، بطريقة تلقائية ومشوقة خاصة في المرحلة التحضيرية، وهي مرحلة أساسية في المسار التعليمي للطفل، إذ تمثل المرحلة القاعدية التي تبنى عليها مختلف التعلّمات اللاحقة، خاصة في مجال اكتساب اللغة العربية، وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بظهور الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، وعلى رأسها استراتيجيات التعلم النشط، وما تتضمنه من وسائل وأساليب متنوعة، كالتعلم باللعب وغيرها من الاستراتيجيات التفاعلية، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا موسومة بـ "تأثير الأنشطة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية".

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا العنوان الرغبة وفي الكشف عن دور الأنشطة الرقمية في تحسين تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين في المرحلة التحضيرية، والاهتمام المتزايد بتوظيف الوسائط الرقمية في العملية التعليمية، وما توفره من إمكانيات بيداغوجية حديثة، فالمرحلة التحضيرية بالضبط هي القاعدة التي تبنى عليها التعلّمات الأولية، ومن خلالها يحب الطفل الدراسة.

ولهذا يمكن أن نَصُوغَ إشكالاً نقول فيه: "كيف تسهم الأنشطة الرقمية في بناء المهارات اللغوية لمتعلم المرحلة التحضيرية؟

وتتفرع منه أسئلة جزئية تمثلت في قولنا:

- ما هي الأنشطة الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية؟

- هل تسهم الأنشطة الرقمية في بناء مهارتي السماع والتحدث؟
- إلى أي مدى تقوم الأنشطة ببيان ملامح القراءة والكتابة؟

وهذا يؤدي إلى بناء فرضيتين هما:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة بين تعلم الأنشطة الرقمية ومهارتي السماع والتحدث.
- الفرضية الثانية: لا تسهم الأنشطة الرقمية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة بدرجة كبرى في المرحلة التحضيرية.

تهدف هذا الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية، وبيان مدى فاعليتها في تنمية مهاراتهم اللغوية.

وجاءت خطة الدراسة مكونة من مقدمة، وتمهيد، وفصلين وخاتمة، المقدمة تناولت هيكل الدراسة، ثم تمهيد تلاه الفصل الأول بعنوان "مصطلحات الدراسة ومفاهيمها" تناول: الأنشطة الرقمية والمهارات اللغوية والمرحلة التحضيرية، ثم الفصل الثاني الذي عنون بـ "تجليات الأنشطة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية" وهو ميداني تناول أدوات الدراسة ومنهجها ثم عرض ومناقشة النتائج، أدرجنا في هذا الجانب استبيان وجه إلى معلمي المرحلة التحضيرية في المدرسة الابتدائية، ثم مناقشة نتائج وتحليلها وانتهت الدراسة بخاتمة حوصلنا من خلالها النتائج المتوصل إليها.

اقتضت طبيعة هذا الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لوصف الظاهرة المدروسة وهي تنمية الأنشطة الرقمية في تنمية اللغة العربية وتحليلها، واستعانت الدراسة بأداة التحليل وهذا في تحليل بنود الاستبانة والمقابلة.

ومن بين الدراسات السابقة التي كان لها الفضل وكانت معينة في إنجاز هذه الدراسة::

مقال بعنوان القيم المتضمنة في أناشيد المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي السوداني " بالتطبيق على كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى " لحسان بشير حسان حامد و الذي كان يهدف من خلاله على التعارف على القيم المتضمنة في أناشيد المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي السوداني، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،و بلغ حجم العينة (32) نشيدا متضمنة في

هذه الكتب، تزرع بقيم تربوية متنوعة، حين تتصدر القم الدينية ثم الاجتماعية، مع حضور أقل القيم الجمالية، و تؤكد على الدور التربوي للأنشيد في غرس القيم و تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.

و تتوافق هذه الدراسة مع موضوع الأنشودة و لكنها تختلف في العينة و الهدف و النتائج المتوصل إليها

إضافة إلى دراسة بعنوان "توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع" والتي بينت نتائجها لقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يوضح الأثر الوجداني الإيجابي الذي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة، وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الأنشيد في العملية التعليمية في المرحلة الأساسية، لما لها من أثر إيجابي ووجداني.

وتتفق هذه الدراسة في الأثر الإيجابي لتوظيف الأنشيد في العملية التعليمية، ودورها في تحسين دافعية المتعلمين، وتعزيز الميول الإيجابية نحو المادة التعليمية، ولكنها تختلف في نوع الأنشيد المستعملة، إذ ركزت هذه الدراسة على أناشيد فضائية محددة (طيور الجنة)، بينما تناول بحثنا أناشيد إلكترونية مدرسية موجهة للمرحلة التحضيرية، كما يختلف أيضا مستوى الفئة المستهدفة، حيث تناولت الدراسة طالبات الصف الرابع الأساسي، في حين يستهدف بحثنا المرحلة التحضيرية.

إضافة إلى دراسة بعنوان دور الأنشيد المدرسية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل الجزائري للسنة الثالثة ابتدائي أمودجا لعيسى دهبازي و حنان مجهودي، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الأنشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، خاصة مهارة الاستماع، و التحدث، و القراءة، والكتابة و بيان أهميتها في تعليم اللغة العربية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نماذج من الأنشيد الواردة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي.

و توصلت الدراسة إلى أن الأناشيد التعليمية تسهم بفاعلية في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين، و تحسين النطق السليم و تنمية مهارتي الاستماع و التحدث.

و تتوافق هذه الدراسة جدا مع دراستنا في النتائج المتوصل إليها وهي تنمية مهارتي الاستماع و التحدث أكثر من المهارات الأخرى، إلا أنها تختلف في المرحلة.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع و من أهمها: .

- طارق عبد الرؤوف عامر في كتابه "المهارات اللغوية عند الأطفال".
- زكريا إسماعيل في كتابه "طرق تدريس اللغة العربية".
- عبد المجيد عيساني. في كتابه "نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية"

أما ما وجدناه من صعوبات في إنجاز هذا البحث فهو قلة المصادر والمراجع في موضوع الأنشودة الرقمية بالضبط، وإفرادها بالدراسة، إلى جانب تأخر لبعض المعلمين في الإجابة على الاستبانة، مما أثر على سيرورة جمع البيانات، وهذه لا تعد شيئا أمام إصرارنا على مواصلة الدراسة.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة "مباركة خمقاني" على ما قدمته لنا من توجيهات قيمة، ونصائح سديدة، وعلى دعمها المتواصل ومرافقتها لنا طيلة مراحل إنجاز هذا العمل، مما كان له الأثر البالغ في إخراجها في صورته الحالية، نسأل الله أن يجزيها عنا خير الجزاء، وأن يجعل هذا الجهد المتواضع لبنة تضاف إلى صرح المعرفة، وينتفع به كل من يطلع عليه.

و أخيرا نحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على توفيقه لإنجاز هذا العمل، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون إضافة علمية نافعة في مجال تعلم اللغة العربية، فإن أصبنا فمن فضل الله عز وجل وتوفيقه، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

رملة سدراتي، وصورية قراش

ورقلة في: 2026/05/05

تعمید

تمهيد:

إن العملية التعليمية من الركائز الأساسية في بناء الفرد وتنمية قدراته؛ إذ تقوم على مجموعة من العناصر المتكاملة، من بينها المتعلم، والمُعلِّم، والمحتوى التعليمي.

وتُعدّ الوسائل التعليمية أحد هذه العناصر الجوهرية، لما لها من دور فعال في نقل التعليم من المجرد إلى المحسوس، مما يجعل المعارف أقرب لأذهان المتعلمين، ويُسهِّم في تعزيز فهمهم وإدراكهم للمواد التعليمية، فهي "كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة"¹.

ويُعدّ التعلم جوهر العملية التعليمية، ويعرف في علم النفس "هو تغيير دائم تقريبا في السلوك، الناجم عن الخبرة"²

تتعدد الوسائل التعليمية وتنوع وفقا لطبيعة المحتوى التعليمي والوسائط المستخدمة فمنها الوسائل التعليمية التقليدية " هي تلك الوسائل التي تعتمد كلياً على المعلم ولا تدخل فيها الأساليب الحديثة والتكنولوجية، ظهرت عند الأجيال السابقة ومازالت مستعملة إلى يومنا هذا في مدارسنا ومؤسساتنا التربوية، ومنها الكتاب المدرسي، والسبورة، واللوح والطباشير، والنماذج والعينات، والمشاهد والصور.

ومنها الوسائل التعليمية الحديثة التي ساعد التطور التقني والتكنولوجي في توجيه استخدامها فبرزت الوسائل التكنولوجية الحديثة على حساب الوسائل التقليدية، ومن أهم الوسائل التعليمية الحديثة في مجال اللغة العربية في التعليم الإلكتروني نجد: (الحاسوب، والانترنت، والكتاب الإلكتروني، والأقراص المدمجة CD، والسبورة الذكية (الالكترونية)، والهواتف الذكية، والتطبيقات الالكترونية، والتلفزيون التعليمي) «³

¹ بن موسى سميرة، وسائل تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، المجلد 08، العدد 01، 30 مارس 2025، ص: 115.

² كفاح يحيى صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري، علي محمد العبيدي، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، طباعة للنشر وتوزيع، دمشق، ط 1، 2012، ص: 10.

³ ينظر: بن موسى سميرة، وسائل تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ص: 117-123،

ومن بين الوسائل الرقمية الحديثة، التي تبرز الأنشطة الرقمية وسيلة تعليمية فعالة لها مكانة عند الأطفال سواء ما قبل المدرسة أو بعدها، حيث تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال بطريقة ممتعة وتفاعلية، وهو ما يدفعنا إلى دراسة أثرها في متعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية.

الفصل الأول

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

تناولت الدراسة أهم المصطلحات والمفاهيم المشكلة لهذا الموضوع ومنها:

أولاً: الأنشودة الرقمية

1. مفهوم الأنشودة الرقمية:

في عصرنا الحالي أصبحت التكنولوجيا والوسائل الرقمية حاضرة في مختلف مناحي الحياة، ويبرز تأثيرها بشكل واضح في التعليم، وخصوصاً في المرحلة التحضيرية، ومن بين الوسائل الحديثة نجد "الأنشودة الرقمية" وهي طريقة حديثة وفعالة لنقل المعلومات؛ فهي تجمع بين الصوت والصورة مما يفتح أمام الطفل باباً للتعليم بفرح وحماس، ويمكنه فهم المعلومات دون صعوبة.

ولنصل إلى تحديد هذا المصطلح نبدأ بـ:

1.1. الأنشودة:

أ) لغة:

وعند النظر إلى الأصل اللغوي للأنشودة نجدها في "لسان العرب لابن منظور" مشتقة من مادة (ن، ش، د): "نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتُ وَسَأَلْتُ عَنْهَا... والنشيد: هو رفع الصوت"¹

كما جاء في "القاموس المحيط"؛ فقد عرف النشيد بأنه: "رفع الصوت والشعر المتناشد كالأنشودة ج: أناشيد. واستنشد الشعر: طلب إنشاده"²

وبناءً على هذين التعريفين يتضح لنا أن الأنشودة تقوم على ميزة جوهرية، وهي رفع الصوت وتلحينه، وهو ما يسهم في شد انتباه الأطفال حضورياً وصوتياً، يجذب السمع ويحفزهم على التركيز والاستيعاب.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 2003م، 1424هـ، ج3 ص: 516-517.

² الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ط2008م، 1429هـ، ص: 1609.

(ب) اصطلاحاً:

نجد تعريفات عديدة ومنها:

يعرفها فهد خليل زايد بقوله "تلك القطع الشعرية التي يتوخى المؤلف في صوغها السهولة والتنظيم تنظيمًا خاصًا، وتصح للإنشاد الجمعي والفردى وتهدف إلى إبراز غرض جديد"¹.

أما علي "أحمد مذكور" فيرى أن «المراد بالأنشيد تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظيمها تنظيمًا خاصًا، وتصلح للإلقاء الجمعي وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ ويقبلون على حفظها، والتغني بها فرادى أو جماعات»².

وحسب وجهة نظرنا نرى أنهما ركزا على الجانب اللغوي والموسيقي للأنشودة، والتعريف الثاني بين أهميتها التربوية وسهولة تلقينها ونرى أنهما أغفلا الجانب النفسي والعاطفي للطفل عند أداء الأنشودة؛ فالأنشودة لا تساعد فقط على تطوير اللغة والحماس والمتعة، بل تؤدي دورا كبيرا في تعزيز الثقة بالنفس، نعتقد أنها وسيلة شاملة تجمع بين الجوانب اللغوية والتربوية والنفسية، مما يجعلها أكثر فاعلية في المرحلة التحضيرية.

2.1. الرقمية:

(أ) لغة:

"مشتقة من الفعل رقم والترقيم: تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرْقُمُهُ رَقْمًا: أعجمه وبَيَّنّه. وكتاب مَرْقُوم أي قد بُيِّنَتْ حروفه بعلاماتها من التنقيط، ومنه قوله تعالى: ﴿كتاب مَرْقُوم﴾ [سورة المطففين الآية 09]

ومنه الترقيم فهو الإعجام والبيان والتقليد"³

¹ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص: 315.

² علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1 (2007م-1427هـ) ط2 (2010م-1430هـ)، ص: 203.

³ ابن منظور، لسان العرب مادة (رقم)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج 2 ص: 289.

(ب) اصطلاحاً:

الرقمية (الجذر: رقم) وصف لكل ما يتم التعامل معه من أشياء بلغة الحاسب الآلي، يقال: مكتبة رَقْمِيَّة وإدارة رَقْمِيَّة.¹

وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الأنشطة الرقمية هي وسيلة تعليمية تعتمد على توظيف النشيد الصوتي مع تقنيات رقمية، حيث تقدم الكلمات في شكل ألحان مَصْحُوبة بوسائط إلكترونية، مما يساعد المتعلم خاصة الطفل على الفهم السريع، وجذب الانتباه، وتنمية التركيز من خلال الجمع بين الصوت والإيقاع، وعلى الرغم من هذه المميزات، تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد تعريف رسمي موثوق لهذا المصطلح في الكتب أو المقالات العلمية.

2. أساليب تدريس الأنشطة الرقمية:

يتم وفق الخطوات التالية:²

1. التمهيد للموضوع بحديث قصير تلقيه المعلمة أو أسئلة سهلة توجهها للأطفال.
2. عرض النشيد على السبورة أو في موقعه في الكتاب.
3. أن يقرأه الطلاب قراءة صامتة ويعقب ذلك مناقشتهم في محتوى النشيد.
4. قراءة النشيد من قبل المعلمة قراءة تركز فيها على النغم والتلحين.
5. المناقشة في معاني النشيد وأفكاره.
6. التدريب على قراءة النشيد بطريقة الأفراد والجماعات.
7. محاولة تحفيظ الطلاب النشيد.
8. الاستماع للأطفال وهم يقرؤون قطع النشيد.
9. توجيه أسئلة للأطفال تثبت فهمهم لمعنى النشيد وتوجههم لأداب السلوك والخلق الفاضل.

¹ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة رقمية، الموقع الرسمي للمجمع

<https://www.arabicacademy.gov.eg> تاريخ الإطلاع 22\01\2026.

² عبد الفتاح أبو معال، آداب الطفل "دراسة وتطبيق"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 1988، ص: 112.

هذه هي خطوات تدريس الأنشودة ثم ينتقل الطفل إلى سماعها إلكترونياً ويتفاعل هو وتلك الأنشودة صوتاً وحركة.

3. فوائد تدريس الأنشودة الرقمية:

وتتلخص هذه الفوائد في النقاط التالية:¹

- ❖ الضبط والعمل المدرسي: بحيث ينمي النشيد والأغنية عند الأطفال السير والدخول والخروج إلى المدرسة وإلى الصفوف في نظام.
- ❖ الناحية البدنية: يعتبر النشيد أو الأغنية نوعاً من التدريب للجسم والأعضاء الصوتية بحيث ينمي المرونة والقوة والنشاط والحيوية.
- ❖ الناحية العقلية: ينمي النشيد الحس الإبداعي عند الأطفال، وكذلك الأغنية، كما أن النشيد والأغنية يعرفان الطفل على ما هو جديد بتأمل وإعجاب، بالإضافة إلى أن النشيد يحمل أفكاراً كثيرة.
- ❖ الناحية الأخلاقية: الأغاني والأنشيد عنصران مهمان للسمو الأخلاقي، ويدفعان إلى حب الحياة وحب البشر، وينشران تعبير الأخوة الإنسانية والبطولة الوطنية.

4. خصائص الأنشودة الرقمية:

وتتجسد فيما يلي:²

- أن يراعي سن الطفولة ومدى الإدراك العقلي لكل سن.
- أن يراعي المستوى الاجتماعي واللغوي والوجداني عند الأطفال.
- أن يراعي البيئة والواقع الاجتماعي.
- أن يراعي ميول الأطفال واهتماماتهم وحيزهم للحركة والتقليد.
- أن يراعي السهولة والوضوح في الألفاظ وتناسب الحروف والكلمات وكذلك السهولة في المعنى وعدم التعمق فيه.
- عدم تكثيف الأفكار في النشيد الواحد.
- أن يراعي الجانب الموسيقي وقابلية التلحين.

¹ عبد الفتاح أبو معال، آداب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص: 210-211.

² ينظر: نفسه، ص: 235.

5. معايير اختيار الأنشطة الرقمية:

تستند عملية اختيار أناشيد للأطفال إلى معايير جوهرية، ينبغي أن يتحلى بها المعلم ويأخذها بعين الاعتبار لإختيار الأنشطة المناسبة التي تتضمن تحقيق أهداف التعلم وملاءمتها للمرحلة العمرية. ولتحقيق الأهداف المرجوة من الأنشطة بأفضل الطرق وأيسرها ينبغي مراعاة مجموعة من العناصر الأساسية التي تضمن فعاليتها التربوية والتعليمية وهي الآتية:¹

- خلّوها من الكلمات الغريبة والصعبة.
- أن يكون موضوعها محبباً للأطفال.
- أن تكون ذات أهداف وأغراض تتعلق ببيئة الأطفال ومجتمعهم وأمتهم.
- أن يكون خيالها قريباً من مدارك الأطفال.
- أن يكون النشيد ملائماً لميول الأطفال ورغباتهم.

أضاف عبد العليم إبراهيم مجموعة من المعايير وهي:²

- أن تتصل بمناسبات عامة، وقومية، ووطنية، أو دينية.
- أن ترضي حاجة من حاجات الأطفال؛ لينشدوها في حياتهم الخاصة؛ كأناشيد الألعاب، وأناشيد الرحلات وأناشيد الحفلات.
- أن تساعد هذه الأناشيد في إحياء المواسم الخاصة والاحتفال بها كالأعياد، وشم النسيم، ووفاء النيل ونحو ذلك.
- كما يحسن وضع أناشيد يتغنى بها على ألسنة أرباب الحرف، كالصيادين والفلاحين، والتجار والعمال؛ لينشدوها التلاميذ في تمثيلياتهم.

¹ عبد الفتاح أبو معال، آداب الطفل "دراسة وتطبيق"، ص: 111 و ص: 112.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، الطبعة 14، 1119، ص: 232.

ومن المعايير أيضاً:¹

- أن تتنوع في أشكالها ومضامينها حتى لا يمل منها التلميذ.
- أن تنمي في التلميذ احترام الآخرين.
- ابتعاد الأنشودة عن العنف.
- ابتعاد الأنشودة عن صورة فنية محكمة.
- ضرورة أن تكون مثالا لاتجاه موسيقي معين.

يتضح من خلال معايير اختيار أناشيد الأطفال أنهم ركزوا على الجوانب النظرية المتعلقة بوضوح الكلمات، وأن يكون موضوعها محبباً للأطفال وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتناسب الجوانب التطبيقية العملية بكيفية توظيف الأناشيد في الوضعيات التطبيقية داخل القسم، دمجاً بين كلا الجانبين (النظري والتطبيقي) في الأناشيد يجعل التعليم بطريقة مشوقة وجاذبة للطفل.

6. مكانة الأنشودة الرقمية:

الأنشودة الرقمية هي لون من ألوان الأدب مشوق، والمحبب لتلاميذ المرحلة التحضيرية، وتلحينها يغري التلاميذ بها، ويزيد من حماسهم لها، وإقبالهم عليها؛ لأن التلميذ يشعر بأنه عنصر فعال في هذا الأثر الضخم، الذي ينشأ عن اشتراكه هو وزملائه في إلقاء النشيد، وهذا الأثر هو ذلك الصوت الجميل القوي الرنان، ومما يزيد مكانة هذه الأناشيد في نفوس التلاميذ أنهم يؤدونها في أطياب أوقاتهم وأسعد حالاتهم.²

يوضح هذا القول مكانة الأناشيد وأثرها الكبير في قلوب التلاميذ، فهي تشد انتباههم من خلال جاذبيتهم ولحنها المشوق وتحبب إليهم التعلم، كما تجعلهم يشعرون بالحماس والفرح عند مشاركتهم هم وزملائهم في إلقاءها، لكن نرى أن القول لم يتطرق إلى الجانب التعليمي المباشر للأناشيد بل ركز فقط على المتعة والتفاعل الجماعي فقط.

¹ عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، غزة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، 2016، ص: 20.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص: 230.

7. الغاية من الأنشودة الرقمية:

تحقق الأناشيد الكثير من الغايات التربوية والخلقية واللغوية:¹

- فهي وسيلة مجدية في علاج التلاميذ الذين يغلب على طبيعتهم الخجل والتردد، ويتهيبون النطق منفردين.
 - والأناشيد من بواعث السرور للتلاميذ، وأثرها واضح في تجديد نشاطهم وتبديد سأمهم لما فيها من تلحين عذب وتوقيع مُطرب.
 - وأثرها قوي في إغراء التلاميذ بالصفات النبيلة، والمثل العليا.
 - والأناشيد الملحنة تأخذ التلاميذ بتجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجهم.
 - وفيها إثارة للتلاميذ، وتقوية لشخصيتهم وبعث لحماسهم.
 - وفيها -كقطع المحفوظات الأخرى- زاد لغوي، يكسبه التلاميذ بصورة محببة شائعة.
 - والأناشيد من الوسائل الناجحة في تزويد التلاميذ باللغة السليمة؛ فتهدب لغتهم ويسمو أسلوبهم، ويزداد الفهم للفصحى.
- من وجهة نظرنا انصب التركيز على الغايات التربوية والخلقية واللغوية للأناشيد، وهو جانب إيجابي يخدم الطفل في بيئته الصفية، من خلال تشجيع المشاركة الجماعية، أو تنمية دافعيته للتعلم، وتعزيز ثقته بنفسه، وتركز على احترام الآخرين والتعاون والنظافة، كما تركز على تحسين النطق ومخارج الحروف والتعبير عن ذاته داخل القسم.

بينما أهمل تطبيق الجوانب البيداغوجية الرقمية الخاصة بكيفية توظيف الأنشودة داخل القسم، ومن وجهة نظرنا فإن إدماج هذه الجوانب يعد ضروريا لتحقيق تعلم لغوي فعال في المرحلة التحضيرية.

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص: 231.

8. أهداف تدريس الأنشودة الرقمية:

نستطيع من خلال الأنشودة الرقمية أن نحقق أهدافاً كثيرة، سواء أكانت أهدافاً لغوية، أو فنية أو أخلاقية، أو تربوية، فيما ومنها:¹

- تزويد التلاميذ بالمفردات اللغوية التي تساعد في إثراء معجمهم اللغوي، وتدريبهم على استعمال اللغة العربية السليمة.
- تحدد نشاط التلميذ في حصص اللغة، وتثير شوقه وحماسه إلى دروس اللغة، وتبعد عنه الملل والضجر، وبخاصة إذا استخدمت في بدايات الحصص.
- تدرب التلاميذ على حسن الاستماع، وجودة النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة وتعودهم على حسن الإلقاء.
- تعود أذانهم على سماع النغم الجميل، وترديده، والاستماع لأدائه مما يقود بعضهم إلى تقليده في المستقبل.
- توجيه التلاميذ نحو الممارسات السلوكية الحميدة، بما تحتوي من مضامين أخلاقية أو وطنية أو اجتماعية أو قومية.
- تسهم الأناشيد في إتاحة المجال للتلاميذ الخجولين للمشاركة في الأنشطة الصيفية، مما يعودهم حب العمل الجماعي، والذي من شأنه أن يخلصهم تدريجياً من الخجل، أو ما يقود إلى تحقيق آثاره.

وأضاف أبو الهيجاء إلى هذه الأهداف أنها:²

- تُنمي ميول التلاميذ نحو الأدب الراقي كما أنها تدربهم على التذوق الجمالي.
- توجه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة.
- تُدرب عقولهم على ملكة التخيل والتصور وإدراك العلاقات.
- تُدرب التلاميذ على تمثيل المعنى والاستماع بما يتضمنه النص من إيقاعات موسيقية.

¹ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 316.

² عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج الصعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، ص: 14.

وأورد أبو مغلي كذلك¹:

- تساعد على تعليم اللغة العربية وتثقيف التلاميذ.
- تحبب إلى التلاميذ لغتهم وتدرّجهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.
- تنمي الشخصية وتدب فيها الحماسة والحيوية.
- تسمو بالأسلوب وتحسن اللغة.

وأضاف عبد الفتاح أبو معال بأنها تعمل على²:

- تنمية حب النشيد أو الأغنية عند الأطفال.
- تنمية قدرة كل طفل على استعمال صوته في النشيد بصورة صحيحة.
- تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس من طريق الأنشيد والأغاني.
- تنمية قدرة الطفل على إدراك روح القطعة الشعرية وصياغتها.
- العمل على تنمية حسن الإيقاع عند الأطفال.

فنجد هنا أن الأنشطة الرقمية تستهدف الاستماع والتحدث بدرجة كبرى، وتشير إلى ملامح تنمية مهارات القراءة، من خلال ربط المتعلم للصورة الرقمية، وحرفها أو الرسم والكتابة التي تمثله.

9. أهمية الأنشطة الرقمية:

كل شيء باعث للمرح والتشويق سيكون لا شك باعثاً للفهم والسعادة وحسن التعلم، وإن أهم ما يميز الشعر والنشيد هو عنصر الإثارة والتشويق فيها، وإن للتشويق صلة بالوجدان، وقد أكد ذلك الدليبي حين قال (التشويق في صميمه وجدان، لأن الإنسان حين يحس أن شيئاً شائقاً يشعر بأن باعثاً يجتذب إليه انتباهه، فيقبل عليه ويلبي داعيه).

والأنشيد تهذب النفس، وترقق الذوق، وترهف الإحساس، وتصل العقل بما يحمله من قيم إنسانية، ومعارض أخلاقية، وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها.

¹ عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأنشيد التعليمية في علاج الصعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس.

² عبد الفتاح أبو معال، آداب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، ص: 211.

ويذكر البهجة أهمية الأناشيد وتأثيرها في نمو الأطفال في عدة أمور منها:¹

- أنها وسيلة فعالة لتدريب الأطفال على الإلقاء الجيد.
- تقضي على الكثير من العيوب التي تكتنف بعض الأطفال كالخجل والتردد.
- تساعد بعض الحواس على النمو، وخاصة حاسي السمع والنطق.
- تنمي لدى الأطفال القدرة على التذوق الموسيقي، عن طريق كثرة ترديد الأغاني، والأناشيد الملحنة.
- توسع فيهم النظرة الإنسانية للحياة من خلال ما تحمله الأناشيد من معاني إنسانية.
- تسهم في إثراء معجمات الأطفال اللغوية، بالتعابير والمفردات الجديدة التي يرددونها ويتغنون بها.

إذن فالأناشيد تركز على مهارة التحدث، وتنمية مهارة السمع والقراءة أيضا.

كما أضاف عبد الفتاح أبو معال أنها تعمل على:²

- معالجة الطالب الخجول.
- تحسين النطق.
- أنها تبعث في نفوس الأطفال الحمية والحماس والنشاط.
- أنها تفيدهم بعض الألفاظ والتعابير في تحسين لغتهم وأسلوبهم.
- أنهم يستفيدون من العنصر الإيقاعي والموسيقي فيها.

كما تحدث علي أحمد مذكور بأنها تعمل على:³

- أنها هي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والتردد في النطق.
- أنها تحرك دوافع التلاميذ، لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل.
- أنها تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة.

¹ عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج الصعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف

الرابع الأساسي في محافظة خان يونس، ص: 12-13.

² عبد الفتاح أبو معال، آداب الطفل "دراسة وتطبيق"، ص: 111.

³ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 203 و ص: 204.

□ أن لها تأثيراً قوياً في إكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية وعن طريقها تهذب لغتهم، ويسمو أسلوبهم، وتنمو حاسة الذوق السليم لديهم.

10. نصيب الأناشيد من جدول الدراسة¹:

1. في الحلقة الأولى: تقتصر الدراسة الأدبية على الأناشيد السهلة الملحنة، ولا يلائم أطفال هذه الحلقة أن تعرض عليهم قطع أخرى، مما نسميه "محفوظات".

2. في الحلقة الثانية: يكون للأناشيد الملائمة الحظ الأوفر من هذه الدراسة الأدبية، ولا مانع أن ندرس بجانبها بعض قطع المحفوظات السهلة المناسبة.

3. في الحلقة الثالثة: يدرس التلاميذ بعض الأناشيد بجانب قطع المحفوظات، على أن لهذه القطع النصيب الأكبر من مادة الدراسة ووقتها.

11. طريقة تدريس الأنشودة الرقمية:

في رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث لا يجيد الأطفال عملية القراءة، ينبغي أن يسير المعلم في تدريس النشيد على النحو التالي²:

- ◀ تمهد المعلمة أو المعلم لموضوع النشيد بحديث قصير، أو أسئلة توجهها إلى التلاميذ.
- ◀ توقع المعلمة لحن النشيد مستعينة -إن أمكن- بآلة موسيقية، وتكرر هذا الإيقاع حتى تألفه آذان التلاميذ.
- ◀ تغني المعلمة النشيد وحدها عدة مرات.
- ◀ تطلب من الأطفال أن يشاركوها الغناء.
- ◀ يغني الأطفال النشيد وحدهم حتى يجيدوه.
- ◀ تناقش المعلمة الأطفال بعد ذلك في بعض المعاني في النشيد.

12. أنواع الأناشيد الرقمية:

- أ) النشيد الديني: مثل أنشودة قواعد الإسلام.
- ب) النشيد الوطني: مثل أنشودة وطني الجزائر.
- ج) النشيد الاجتماعي: مثل أنشودة التعاون.
- د) النشيد الترفيهي: مثل أنشودة "هيا نلعب".

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص: 232.

² علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 204-205.

- هـ) النشيد الوصفي: مثل أنشودة فصل الربيع.
- و) النشيد الحركي: مثل أنشودة "أحرك جسي".

ثانياً: المهارات اللغوية

لتحديد مفهومها نتناول مفهوم اللغة ثم ننتقل إلى مفهوم المهارة.

1. مفهوم المهارات اللغوية:

1.1. مفهوم اللغة:

يعتبر مصطلح "اللغة" مصطلحاً واسعاً ويشمل قنوات اتصال مختلفة اللغة الشفوية واللغة المكتوبة ولغة الإشارات كما يتطرق إلى أساليب الخطاب المتنوعة.

ويعرف مفهوم اللغة

(أ) لغة:

جاء في لسان العرب "اللغة كُكْرَة، أصلها: لغو عن باب: دعا وسعى، ورضى، وحذفت لامها وعوض عنها تاء الثابت، وجمعت عن لغات؛ ولغوت واللغو، النطق، وهي فعلة من لغوت أي تكلمت، أصلها: ككرة.¹ ويشير التعريف اللغوي، أن اللغة في أصلها قائم على النطق والأصوات التي يصدرها الإنسان، أي أنها وسيلة لفظية قبل أن تكون مكتوبة فالعرب لم يستعملوا لفظ اللغة كما هو معروف عندنا، وإنما استعملت بمعنى الساقط من الكلام الذي لا طائل تحته.

(ب) اصطلاحاً:

وقد اهتم القدماء والمحدثون في تقديم تعريف للغة فعرفها ابن جني "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"²

وقد نال هذا التعريف شهرة واسعة لدى اللغويين، فهو أكد أن اللغة عبارة عن أصوات يعبر عنها كل مجتمع أو جماعة عن حاجاتهم وأفكارهم، ومشاعرهم، وأغراضهم اليومية وكل مجتمع تتطور أصواته الخاصة بما يتناسب مع حياتها وثقافتها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، سنة 2003م-1424هـ، 291/15.

² ابن جني، الخصائص، تح: د. محمد علي النجار، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1371هـ/1952م، 33/1.

وعرفها ابن خلدون "« أعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تعبير ملكة متقررة في العفو الفاعل لها، وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها"

أما فردينان دي سوسور يقول " أن اللغة تنظيم من الإشارات المفارقة" ¹

والمقصود أن اللغة، مجموعة من العلاقات، والقواعد المترابطة، ومعنى كل علامة يظهر من الفرق بينها وبين العلامات الأخرى.

وبعد تحديد مفهوم اللغة في بعدها العام باعتبارها أداة للتواصل والتفاعل الإنساني، يقتضي التحليل الانتقال إلى مكوناتها الأساسية التي تجسد هذا المفهوم في الواقع.

فاللغة بصفقتها نسقا صوتيا ودلاليا، لا تتحقق إلا عبر مهارات لغوية محددة تمثل مدخلا عمليا لاكتسابها وتوظيفها في السياقات التواصلية المختلفة وتشمل هذه المهارات " الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة".

2.1 . مفهوم المهارة:

(أ) لغة:

إذ يعرفها الرازي في معجمه مختار الصحاح " المهارة الحذق بالشيء وقد مهت الشيء مهارة" ²

وقد ذكر ابن منظور في باب (مهر) " المهارة في الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجدد والجمع مهرة ويقال مهت بهذا الأمر أمهر له مهارة أي صرت به حاذقا" ³

¹ ابن جني، الخصائص، ص:33.

² الرازي محمد بن أبي بكر(ت925 م)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، د ط، 2010، ص: 561.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، بيروت، لبنان، المجلد 05، مادة(مهر)، سنة 1988، ص: 541.

(ب) اصطلاحاً:

المهارة كما هي في موسوعة علم النفس الحديث: "تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل"¹

ويعرفها رشدي أحمد طعيمة نقلاً عن "دريفر" «» في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي"²

ويعرفها مان "MUN" بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأنها المهارات الحركية إلى حد ما لفظة وإن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.³

ومما سبق نفهم أن المهارة هي قدرة مكتسبة تمكن الفرد من أداء عمل معين بإتقان، وسرعة، وبدقة بأقل جهد ووقت مع تجنب الأخطاء.

"وللحديث عن المهارات اللغوية لزماً علينا المرور أولاً: للتعرف عن نظرية الاتصال وأركانها الأساسية المتمثلة في: المرسل، والمرسل إليه، والرسالة، والوسيلة ... الخ، والوسيلة هي اللغة ألفاظها وتراكيبها الحاملة للمعاني وهي هدفنا المقصود، لأن التواصل لا يكون إلا بين مرسل ومرسل إليه باعتبارهما الطرفين الأساسيين؛ والمرسل لا يكون إلا متكلماً أو كاتباً، والمرسل إليه (المستقبل) لا يكون إلا مستمعاً أو قارئاً.

وعليه تتشكل اللغة من أربعة مهارات هي: (الاستماع والكلام) عندما يكون الخطاب مباشراً و(القراءة والكتابة) والحديث عن هذه المهارات الأربع يكون انطلاقاً من نظرية الاتصال وأركانها الأساسية التي لا تخرج على أن الإنسان إما متحدثاً أو مستمعاً، وإما كاتباً أو قارئاً، وتلك عينها هي المهارات الأساسية

¹¹ محمد عبد الرحمن العيسوي، موسوعة علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، لبنان، ط1، المجلد 9، 2002، ص: 277.

² رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر، عمان، ط1، 2004، ص29.

³ ينظر، نفسه ص: 29.

الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) لأن هناك مهارات أخرى – ولا شك- يمكن التطرق إليها في مواضعها"¹

"يقوم تعليم اللغة على مبدأ التكامل بين مهاراتها الأساسية، إذ لا يمكن تحقيق تعلم لغوي فعال من خلال تجزئة هذه المهارات أو تدريسها بشكل منفصل.

فالغاية الأساسية من تعلم اللغة تتمثل في تنمية الكفاءة الاتصالية لدى المتعلم، بما يمكنه من الفهم السليم والتعبير الواضح في مختلف مواقف التواصل، لذلك بعد تدريس اللغة وحدة متكاملةً توجهها بيداغوجيا يساهم في بناء القدرة اللغوية الشاملة، شريطة مراعاة مستوى المتعلمين وخصائصهم النمائية خاصة المراحل التعليمية الأولى."²

تعد المهارات اللغوية من الركائز الجوهرية في تعلم اللغة وتعليمها، إذ تمكن المتعلم من فهم اللغة واستعمالها استعمالاً سليماً في مختلف مواقف التواصل وتتمثل هذه المهارات في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهي مهارات مترابطة ومتكاملة، يساهم إتقانها في تنمية الكفاءات اللغوية والاتصالية لدى الفرد، كما تلعب دوراً أساسياً في بناء الشخصية اللغوية والفكرية، وفي دعم التعلم داخل المدرسة وخارجها مما يجعل الاهتمام بها ضرورة تربوية وتعليمية.

2. أنواع المهارات اللغوية:

1.2. الاستماع

1.1.2. مفهوم الاستماع:

(أ) لغة:

" جاء في لسان العرب سمع: السَّمْعُ: حِسُّ الأذن وفي التنزيل ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [سورة ق، الآية 37] وقال ثعلب: معناه خلاله فلم يشتغل بغيره، وقد سَمِعَهُ سَمْعًا وَسَمِعًا وَسَمَاعَةً

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص: 106.

² ينظر: نفسه، ص: 106.

وسَمَاعِيَّةٌ قال اللحياني: وقال بعضهم السَّمْعُ المصدر، والسَّمْعُ: الاسم، والسَّمْعُ أيضاً الأذن، والجمع أَسْمَاعٌ، ابن السكيت: السَّمْعُ سَمْعُ الإنسان وغيره، يكون واحداً أو جمعا¹.

كما وردت كلمة -السمع- في القرآن الكريم في العديد من الآيات منها قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة النحل - الآية (78)].

وقوله أيضاً ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الشورى - الآية (11)].

يتضح من خلال التعريف اللغوي للسمع هو العملية العقلية التي من خلالها يدرك الإنسان الأصوات ويفهمها بواسطة حاسة السمع التي تعد من أهم الحواس وأدقها، لما لها من دور أساسي في اكتساب المعلومات والتفاعل مع المحيط.

ب) اصطلاحاً:

"الاستماع أول المهارات اللغوية يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى؛ لأن اللغة سماع قبل كل شيء "والسمع أبو الملكات"² وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات أن تدرك بحاسة الأذن وقبل الخوض في صلب الموضوع نقف عند هذا المصطلح الذي يتداخل هو ومصطلحات أخرى، وهي والسمع، والاستماع، والإصغاء؛ وبالرغم من تداخلها إلا أن لكل مصطلح معنى يميزه عن غيره.

أما السماع: فهو أن تستقبل الأذن أصواتاً معينة وكلاماً ما دون أن يعيرها اهتماماً "سمع الشيء: أدركه بحاسة الأذن"³ فالإنسان في هذه الحالة لم يقصد إلى السماع ولم يتهياً له، كان يكون في أي مكان وتسمع أذنه كلاماً كثيراً من كل ناحية دون أن يعيرها اهتمام، ومنه قوله تعالى ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ [سورة القصص الآية (55)].

أما الاستماع: فهو سماع باهتمام وقصد وإعمال فكرٍ "اسمع له وإليه: أصغى"

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م-1424هـ، 8/ 193.

² عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة، دار التونسية للنشر والتوزيع، المؤسسة الوطنية للكتابة، ط 1984.

أما الإنصات: فهو استماع مستمر، بحيث يكون بالغ الاهتمام، ويهذين المصطلحين ورد قوله تعالى ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الأعراف - الآية (204)] ، وهو نفسه الإصغاء أي: "أحسن الاستماع" وهو مصطلح المستخدم عند المتصوفة ، لأهميته وتلاوة أورادهم ومنه نستنتج أن الاستماع هو مهارة لغوية تقوم على الإصغاء الواعي والمقصود إلى الكلام، مع التركيز والانتباه لفهم معانيه وتحليل مضمونه وتفاعله معه، ولا يقتصر الاستماع على سماع الأصوات فقط، بل يتطلب تشغيل العقل لفهم الرسالة اللغوية واستيعابها، مما يجعله أساسا مهما لاكتساب باقي المهارات اللغوية.

مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا، حيث تكمن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلمًا، وأن اللغة تبدأ بالسماع أولاً وقبل كل شيء، فالطفل يسمع أولاً ويتكلم ثانياً، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد، ولكن نلاحظ كذلك أن الإنسان يسمع أو يكتب أكثر مما يقرأ ويكتب، لذلك فإن إهمال مهارة الاستماع تقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد والقراءة الجيدة، إضافة إلى فوائد علمية أخرى، وهي أن إهمال التدريب على الاستماع يقود بالضرورة إلى عدم الاستيعاب الجيد للغة وقضاياها، وكذلك إلى عدم القدرة عليه في مستقبل حياة الإنسان مما يجعله غير متوازن¹

يحظى الاستماع بأهمية بالغة في حياة الأفراد عامة والمتعلمين خاصة، إذ يعد أول منبع تأتي منه باقي المهارات اللغوية، مما يقتضي الاهتمام به في برامج تعليم اللغة ولاسيما في المستويات الأولى، لما له من دور فعال في تحقيق الأهداف التعليمية.

2.1.2. أهمية الاستماع:

"والاستماع سبيل من سبل الإنسان لزيادة ثقافتهم وتنمية خبراتهم في المجتمع الذي يحيا فيه، فالاستماع إلى أحاديث الآخرين، وتبادل وجهات النظر معهم بعد الاستماع إلى آرائهم والاستماع إلى الأحاديث من الإذاعة والتلفزيون، وحضور المحاضرات والندوات والاستماع إلى شرح الدروس في المعاهد والمدارس والجامعات، إن ذلك كله يمد المرء بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبرته، وتزيد من ثقافته، بالإضافة إلى الترابط الوثيق بين الاستماع والمحادثة وبين الاستماع والقراءة والكتابة فيما بعد، إذ إن فقرة الاستماع هي تهيئة خصبة لبقية المهارات.

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 109.

ولقد أثبتت الأبحاث اللغوية أن المرء في حالة الاستماع لا يعد سلبيا، بل هو إيجابي فعال، إذ أنه يعمل على فك الرموز التي تصل إليه من الباث، ويعمل على فهمها والحكم عليها، ومن هنا يعد الاستماع نافذة يطل المرء من خلالها على تجارب الآخرين وخبراتهم¹.

3.1.2. أهداف الاستماع:

إن الهدف الأساسي من الاستماع هو استيعاب المستمع لما سمعه معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا وثمة أهداف أخرى كثيرة يرجو المعلم تحقيقها في أبنائه الطلبة منها:²

- أن يجيد الطلبة عادات الاستماع الجيد (اليقظة، والانتباه، والمتابعة).
- أن يتعلموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات ومتابعتها.
- أن يجيدوا نقد ما سمعوا، ومعرفة المتناقضات، والفرق بين الحقيقة والخيال.
- أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها.
- أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه.
- أن تنمو لديهم مهارة الاستماع بما يقال وتدوقه.

4.1.2. أنواع الاستماع:

"يقسم بعض الباحثين مهارة الاستماع إلى أنواع بالنظر إلى مستوى المتعلم، لأن المتعلم على مستويات متفاوتة، فالمبتدئ له طرق وأهداف، وغيره له طرق أخرى وأهداف أخرى، كما أن الاستماع يظل مستمرا في حياة الإنسان بشدة الحاجة إليه عند الإنسان عموما وأصحاب الاهتمام كالمدرسين والمثقفين خصوصا، فقد تصادف من لا طاقة له على الاستماع لأنه لم يتدرب عليه، ومن لا يستطيع البقاء لمدة طويلة مستمعا؛ لأنه لم يتدرب عليه كذلك.

في حين أن الإنسان قد يضطر إلى ضرورة البقاء لمدة طويلة مستمعا تحقيقا لأهداف معينة أو أداء لخدمة معينة، ولا تعقد الدورات التدريبية إلا لمثل هذا الهدف وغيره من أهداف أخرى، وعليه فأنواع الاستماع يمكن تحديدها بحسب الأهداف إلى ما يلي:

¹ إبراهيم أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص: 91.

² أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 94.

الاستماع المكثف: ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كأن يهدف الاستماع المكثف إلى تعليم أسلوب معين من الأساليب اللغوية، أو تحديد فنيات القصة القصيرة، أو تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة، وهذا النوع من الاستماع المكثف لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو ذلك مخالف للاستماع الموسع.

الاستماع الموسع: بإعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرف الآن في صورة جديدة أو موقف جديد، كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألّفها بعد.

الاستماع التثقيفي: ونرى أن القصد منه التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم والمعارف، ويكون عادة لذوي المستويات العالية، رغبة منهم في التعلم والتعارف أكثر، أو في المجالس العامة طلباً للمتعة، ودفعاً للملل والركود، كعرض قصص ممتعة أو إجراء نقاش موسع، أو غيره مما يميل الناس إليه، وجميعها أنواع مطلوبة إلا أنها تؤدي هدفاً محدداً، وتحقق رغبة من الرغبات المستهدفة في حياة الإنسان¹

2.2. مهارة التحدث

1.2.2. مفهوم التحدث:

أ) لغة:

"جاء في الصحاح الحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير، ويجمع على أحاديث، على غير قياس. قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث أحادثة، ثم جعلوه جمعاً للحديث واستحدثت خبراً؛ أي: وجدت خبراً جديداً. والمحادثة، والحدث، والتحدث، والتحديث: معروفات".²

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 112 - ص: 113.

² أبو ناصر إسماعيل ابن حمادة الجوهري، تح: محمد تامر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، (د ط)، 2009، ص: 230.

(ب) اصطلاحاً:

"التحدث هو المظهر الحقيقي للغة، ف هو المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى، كما أن المتحدث يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول والصيغ والتركيب وأساليب التعبير النحوية والدلالية والسياقية أو الحالية عند عملية التحدث.¹

ويرى مذكور أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس لعملية الاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعد الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.²

2.2.2. أهداف تعليم التحدث:

وهي عديدة منها:³

- ❖ أن يعي الطفل الكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- ❖ أن تنمو ثروته اللفظية الشفوية.
- ❖ أن تقوى عنده روابط المعاني.
- ❖ أن يتمكن من تشكيل الجمل وتركيبها.
- ❖ أن يتمكن من تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- ❖ أن يحسن هجاؤه، ونطقه، وإلقاؤه.
- ❖ أن يصير قادراً على استخدام التعبير القصصي.
- ❖ أن يستطيع وصف المواقف التي حدثت أمامه أو حكيت له شفويا.
- ❖ أن يكون قادراً على استخدام عبارات المجاملة استخداماً سليماً في المناسبات المختلفة.

¹ ماهر شعبان عبد الباري، كتاب مهارات التحدث العملية والأداء، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص: 89.

² محمود هلال عبد الباسط، مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد1، ع1، 2022، ص: 438.

³ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 153.

❖ أن يكون قادرا على مراعاة آداب التحدث.

3.2.2. الإعداد لعملية التحدث:

ويكون ب:¹

- تهيئة المناخ الاتصالي: ضرورة توفير ظروف ملائمة تكسر حاجز الرهبة وتدفع المتعلمين للمشافهة والتحدث باللغة الفصحى.
- تفعيل الممارسة الفعلية: الالتزام بمبدأ مهارة التحدث لا تكتسب إلا بالممارسة المستمرة (يتكلم، ويتكلم ويتكلم) حيث إن الممارسة في السبيل الوحيد لإتقان اللغة.
- تحويل دور المعلم: الانتقال من دور "المدرس الخطيب" الذي يستأثر بالكلام إلى دور "الموجه الكفء" الذي يثير دافعية المتعلمين ويصوب أخطاءهم باهتمام.
- الاعتماد على الأنشطة التفاعلية: استثمار فنون الحوار، والمناقشة، والتعليق، وتمثيل القصص والمسرحيات كأدوات لتنشيط خيال المتعلم ودفع قدرته التعبيرية.
- التوظيف السياقي في اللغة: تزويد الطالب بالرصيد اللغوي (ألفاظ، تراكيب، أصوات) ليس للحفظ المجرد، بل لتوظيفها في مواقف حوارية تحاكي الواقع.
- ربط الموضوع بالواقع المعيشي: اختيار موضوعات تعبيرية وثيقة الصلة بحياة المتعلم واهتماماته ومشاهداته اليومية لضمان تفاعله الصادق.
- مراعاة التدرج النمائي: تحديد أهداف التعبير ومواصفاته بما يناسب مع المرحلة العمرية والتطور اللغوي والتربوي لكل فئة من الطلاب.
- الحوار كأداة مزدوجة: التركيز على "الحوار" باعتباره غاية تعليمية في حد ذاته ووسيلة أساسية لتعليم اللغة وممارستها.

وعليه فإن عملة الإعداد تقتضي العناصر السابقة وخاصة أنها ترتبط بواقع المتعلم.

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 116-117.

3.2. مهارة القراءة

1.3.2. مفهوم القراءة:

(أ) لغة:

ورد في معجم لسان العرب: قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قُدِّمَ على ما هو أبسطُ منه لشرفه، قَرَأَهُ يَقْرُؤُهُ وَيَقْرُؤُهُ، الأخيرة عن الزجاج، قَرَأَ، وقراءة، وقُرْآنًا، الأولى عن اللحاني، فهو مَقْرُوءٌ، ورجل قَرَاءٌ: حَسَنُ الْقِرَاءَةِ من قوم قَرَّائين، ولا يُكْسَرُ.¹

وجاء في معجم أساس البلاغة: قرأ: قرأتُ الكتاب واقتَرأتُهُ، وأقْرأته غيري، وهو من قرأة الكتاب، وفلان قارئٌ، وقراءٌ، ناسكٌ عابد، وهو من القُرَّاء.²

كما ورد كلمة -قراءة- في القرآن الكريم في العديد من الآيات، منها قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ [سورة العلق – الآية (1-5)].

يتضح من خلال التعريف اللغوي للقراءة على أنها نشاط عقلي لغوي يقوم على فك الرموز المكتوبة وفهم دلالاتها قصد بناء المعنى.

(ب) اصطلاحاً:

يرى أحمد مذكور أن القراءة ليست مجرد مهارة آلية بسيطة، بل هي "عملية تعرف، وفهم، واستبصار"³ وبناء على هذا المنظور المتطور، حدد مذكور مهارات القراءة في النقاط التالية⁴:

- التعرف على الرموز والأفكار التي تثيرها الرموز.
- فهم المعاني والأفكار التي تثيرها الرموز.

¹ ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م-1424هـ، ص106-107 ص108، مادة (قرأ)، 1/ 106-108 مادة (قرأ).

² أبو القاسم الزمخشري، كتاب معجم أساس البلاغة، دار صادر، بيروت، ط1، 1992م-1412هـ، ص499، مادة (قرأ).

³ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص:173

⁴ نفسه، ص:173.

- إدراك العلاقات والارتباطات بين المعاني والأفكار المختلفة.
- النقد والتقويم للمادة المقروءة وفق معايير علمية وموضوعية.
- التنبؤ وحسن التوقع للنتائج المحتملة، وإصدار القرارات والأحكام، وصلة كل ذلك بالواقع الموضوعي والخبرات السابقة.

2.3.2. أهمية القراءة:

فالقراءة تكمن أهميتها في أنها¹:

- ❖ تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدماً ما لم يحرز النجاح فيها.
- ❖ غداء عقلي ونفسي، فهي التي تساعد على تنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكرياً وثقافياً.
- ❖ وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.
- ❖ ينتقل الفرد من مكان لمكان ومن عصر لآخر وذلك عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان، ولا يكون محدود الفكر وحبس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.
- ❖ يطلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة بل التراث البشري حيث يساعده ذلك على النمو والإبداع.
- ❖ قد تساعد القراءة الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي، الآن الوعي بمشاكل المجتمع والعالم يتم عن طريق القراءة، ويفضل المجتمع الفرد الواسع الاطلاع على ضيق الأفق لاستلام أسمى المراتب وأعلاها.
- ❖ تعمل القراءة على الترويح عن النفس وإضاعة الوقت في المفيد المسلى.

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، السويس الشاطبي، د ط، 2005 م، ص: 111

3.3.2. مميزات القارئ:

يعد القارئ عنصراً أساسياً في العملية القرائية، إذ لا تكتمل دلالة النص إلا من خلال تفاعلها القارئ والنص وفهمه لمضامينه ولتحقيق قراءة فعالة، ينبغي أن تتوفر في القارئ مجموعة من المميزات التي تساعد على الاستيعاب والتحليل والتأويل منها:¹

- رؤية الكلمات المكتوبة أو المطبوعة وهذه مهمة البصر والجهاز العصبي.
- النطق بهذه الرموز المكتوبة أو المطبوعة وهذه من مهمة جهاز النطق وحاسة السمع.
- إدراك المتعلم لمعنى الكلمات منفردة ومجموعة والتمييز بينها.
- انفعال المتعلم ومدى تأثره بما يقرأ.

4.3.2. عوامل نجاح القراءة الجهرية:

تهدف القراءة الجهرية إلى تحقيق سلامة النطق وحسن الأداء مع الفهم بصورة مجملية، ولكي تحقق هدفها يجب:²

- أن يهتم المعلم بتوجيه تلاميذه على المحاكاة ومراعاة قواعد اللغة، لأن لغته تعد لهم النموذج العملي الصحيح الذي ينبغي تقليده.
- البدء بالميزين عند القراءة لإعطاء النموذج لغيرهم ممن هم أقل منهم مستوى.
- شرح لبعض المفردات والتراكيب الصعبة إن وجدت قبل بداية القراءة.
- عدم مقاطعة القارئ وإن أخطأ لتدريبه على الاسترسال، بشرط أن لا يخل الخطأ بالمعنى، أو يفسده خاصة في النصوص الشرعية واعتماد التصحيح الذاتي المنظم، ولا يصحح المعلم إلا إذا عجز المتعلمون عن ذلك.
- يكون التصحيح بشرح القاعدة الإملائية أو النحوية، حتى لا يتكرر الخطأ.
- مفاجأة التلميذ بالقراءة المتابعة وعدم الشرود بالذهن.

¹ فهميم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص: 28.

² عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 127.

- تنوع الأنشطة المتعلقة بالقراءة، ومزج فنون اللغة، كالنحو، والمفردات، والبلاغة، والعروض، دون مبالغة حتى لا تتحول حصّة القراءة إلى نشاط آخر.

5.3.2. أهداف القراءة:

إن لدرس القراءة أهدافاً كثيرة يمكن أن نذكر منها:¹

- ◀ إجادة النطق.
- ◀ كسب المهارات في القراءة المختلفة.
- ◀ حسن الأداء.
- ◀ استيعاب المعنى وتمثيله.
- ◀ الكسب اللغوي، كتسمية ثروة المفردات والاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة.
- ◀ فهم أغراض المادة المقروءة.
- ◀ التدريب على التعبير الجيد الصحيح.
- ◀ تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة.

4.2. مهارة الكتابة

1.4.2. مفهوم الكتابة:

2. لغة:

"جاء في لسان العرب «كتب: الكتابُ: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ، كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كُتُبًا وكِتَابًا وكِتَابَةً وكُتِّبَ خطَّةً»²

وجاء في معجم الوسيط "كُتِبَ: الكتاب - كُتِبًا، وكِتَابًا، وكتابةً: خطّة وهو كاتبٌ (ج) كُتَّابٌ، وكُتِّبَ ويقال: كتب الكتاب: عَقَدَ النكاح يعني بذلك قيده."³

¹ هدى علي جواد الشمري، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص: 172-173.

² ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، 820/1.

³ إبراهيم مصطفى، معجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، 1424هـ/2003م، 747/1.

ومنه الكتابة في اللغة معناها الخط والتقيد.

3. اصطلاحا:

" هي القدرة على تصور الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر، تعرض فيها الأفكار في وضوح، وتعالج في تتبع وتدقيق، يتم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير"¹

وعرفها إسماعيل زكريا "هي عملية تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة في حالة الإملاء الاختياري، أو نقل الرمز كما هو في حالة التقليد والإملاء المنظور"²

من خلال هته التعريفات نستنتج أن عملية الكتابة هي قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره كتابة بأسلوب واضح ومنظم، مع الالتزام بقواعد اللغة، لتحقيق التواصل ونقل المعنى بدقة.

2.4.2. أهداف تعليم الكتابة في المراحل لأولى:

تهدف بتعليم الكتابة في المراحل الأولى بالإضافة إلى القضايا الجوهرية إلى تعليم الطفل عددا من القضايا الهامة منها:³

- أن يتعود على الهيئة الحسنة والجلسة المعتدلة، ووضع سليم لليد والذراع.
- الوضع السليم والصحيح للأدوات المستعملة، كالقلم والكراس والكتاب.
- نظافة الكتابة وتنظيم السطور والجمل.
- مسك القلم بطريقة جيدة صحيحة تناسب الكتابة السوية المقروءة.
- رسم خطوط متنوعة (عمودي، أفقي، مائل، منحني) تدريباً له على حسن التصرف.
- كتابة الحروف منفردة إتقاناً لها وحدها قبل ربطها بغيرها لإعطاء كل حرف حقه.
- كتابة الحروف متصلة ضمن كلمات بسيطة قصيرة.

¹ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص: 166.

² زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، السويس الشاطبي، ، ص: 151.

³ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 132.

- تميز الحروف بعضها عن بعض ورسمها رسماً صحيحاً.
- الكتابة على السطر واحترام أوضاع الحروف واتجاهاتها.
- الدقة في الميل والانحدار في الحروف.
- كتابة الحرف في حجم مناسب.
- حرية الحركة أثناء الكتابة.

ويرى عبد العليم إبراهيم أن "الآن المطلوب هو: الكتابة الصحيحة، وحسن الخط ليكون مقروءاً وتنظيم الخط بالطريقة المناسبة، وقد لخص الباحثون أهداف تعليم الخط في أمور ثلاثة هي: الوضوح، والسرعة، والجمال".¹

3. أهداف تنمية المهارات اللغوية للأطفال:

تهتم الاتجاهات المعاصرة بمراعاة الجانبين الاجتماعي والفردى للطفل في الوقت نفسه، إذ تنطلق العملية التربوية من قدراته الفطرية واستعداداته الطبيعية للتعلم، ثم تعمل على تنمية هذه القدرات وتطويرها من خلال تدريبه على أساسيات المعرفة، وذلك عبر الأنشطة الجماعية أولاً، ثم التدريبات الفردية التي تراعي خصائص كل طفل واحتياجاته.

هذا وأهداف تنمية المهارات اللغوية للأطفال تتلخص في:²

- ❖ تنمية مهارة الطفل على الاستماع.
- ❖ مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات واللغة المكتوبة.
- ❖ مساعدة الطفل على التعبير ذاته.
- ❖ تهيئة الطفل لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.

يوجد دراسات توضح أن تعليم الطفل لمهارات القراءة والكتابة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية باقي المهارات اللغوية؛ فالتعليم القراءة يساعد الطفل على التعرف على الحروف والكلمات، وتطوير الوعي

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص: 365.

² طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015، ص: 82-

الصوتي، مما يسهم في تحسين قدرته على التهجئة ومعالجة المفردات بصريا وصوتيا، كما أن تنمية هذه المهارات تؤثر ايجابيا في الكتابة باعتبارها مكونا أساسيا للغة المكتوبة.

في المقابل تسهم المهارات الشفوية مثل التحدث والفهم في تعزيز القراءة من خلال توسيع الرصيد اللغوي لدى الطفل مما يجعله أكثر قدرة على توظيف المفردات وفهم النصوص، ومن ثم فإن تنمية هذه الجوانب بشكل متكامل تعد خطوة أساسية لتحقيق تطور لغوي ومعرفي أفضل عند الطفل في المراحل التعليمية الأولى.¹

إذن فالهدف من الكتابة في المراحل الأولى هو إتقان الكتابة بطريقة صحيحة ومنظمة.

4. أهمية المهارات اللغوية:

"تكتسي المهارات اللغوية أهمية بالغة في العملية التعليمية، إذ تعد أساساً لإتقان اللغة واستعمالها في السياقات المختلفة، ويعد اختيار الطريقة المناسبة لتعليم هذه المهارات عاملا مهما لنجاح المتعلم في توظيف اللغة شفويا وكتابيا، كما تشير الدراسات إلى أن ضعف مهارات الاستماع والقراءة يؤثر سلبا على مهارات التحدث والكتابة، مما ينعكس على التحصيل الدراسي بصفة عامة، وتبرز أهمية المهارات اللغوية كذلك في كونها معياراً لمدى قدرة المتعلم على فهم اللغة واستخدامها في مختلف المواقف الاجتماعية والأكاديمية، حيث تعد مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة منظومة متكاملة تسهم في تحقيق الكفاية اللغوية، ومن ثم فإن التحكم في اللغة لا يتحقق عبر اكتساب المفردات والمفاهيم واستعمالها في سباقات تواصلية تتطلب التحليل والنقد والتفسير، مما يسمح للمتعلم بالتقدم والنجاح في مختلف المراحل الدراسية.²

5. أهمية تحديد المهارات اللغوية:

المهارات اللغوية ذات أهمية بالغة في كل مرحلة دراسية، إذ يرى الدهماني "أن أهمية المهارات اللغوية فقد دعا التربويون إلى تحديدها في كل مرحلة دراسية، إذ يرى الدهماني 2002 أن تحفيظ الطلاب على تعلم اللغة بصورة منظمة وهادفة يتطلب من المخطط اللغوي تمهيد تعليم اللغة العربية

¹ طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص:83.

² ينظر، نفسه، ص:84.

بمعنى إدارة تعليمها في ضوء مهارات يلزم تدريب التلاميذ عليها ولن تأتي ذلك إلا إذا كانت هناك أهداف ومهارات محددة أمام المعلم وأمام من يقوم بتأليف الكتاب المدرسي في تعليم اللغة.¹

"كما يؤكد أيضا التربويون أن لتحديد المهارات اللغوية أهمية تربوية كبيرة إذ يرى شحاته 1417 هـ أن تخطيط البرامج اللغوية في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي لابد أن يخطط وحدة متكاملة تراعى المستوى اللغوي للمهارات المخصصة لكل فرع لغوي على المستويين الرأسي والأفقي معا.²

ومن هنا يرى مجاور 1974 أن تحديد المهارات اللغوية يمثل أهمية قصوى للاعتبارات التربوية التالية:³

- ❖ يضع أمام المعلم نماذج من المستوى اللغوي الذي ينبغي أن يصل إليه تلميذ المرحلة وما يلائم مع قدراته ومستوى نضجه واستعداداته.
- ❖ يضع أمام المعلم معالم للتدريب اللغوي المستمر فأمام المعلم عدد من المهارات اللغوية المحددة يوجه إليه اهتمامه وانتباهه، ويركز عليها في تدريب تلاميذه، حتى يتقنوها؛ فهي تساعد التلميذ على السيطرة على اللغة وتساعد المعلم على إتقان عمله.
- ❖ أن تحديد المستوى اللغوي لكل سنة دراسية ولكل مرحلة من مراحل التعليم قد يساعد على أمرين مهمين هما:

- وضع الكتاب للتلميذ وصياغته في صورة ملائمة لنضجه ومستواه اللغوي والعقلي؛ فإذا وضع المستوى المطلوب في صورة مهارات أمكن الاستعانة به في تأليف الكتاب المدرسي، وكان بذلك أقرب إلى عقل المتعلم وأقرب إلى حصيلته اللغوية.
- أن يعرف المعلم من أين يبدأ مع تلاميذه وأين يقف، فأمامه مستوى لغوي لهذا الصف أو ذاك، ويعرف أن تلاميذه الذي أمامه قد أنهى سنة دراسية معينة، وهو بهذا قد اكتسب مهارات لغوية معينة، ويجب أن يبدأ بتأكيدها، وإضافة ما حدد أمام لهذه السنة من مهارات.

¹ ينظر، نفسه، ص: 86-87.

² طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص: 87.

³ ينظر: نفسه، ص: 87-88-89.

- ❖ تساعد المهارات اللغوية والتمكن منها على تحديد الإطار اللغوي الذي يدرب فيه التلميذ، فلا يقرأ المتعلم دون تحديد المهارات المطلوب الاهتمام بها في القراءة، ولكنه يقرأ للتدريب على مهارة فهم ما بين السطور، أو على مهارة تحليل المقروء وفقده أو نحو ذلك.
 - ❖ أن المهارة اللغوية وتدرج التدريب عليها يوجه اتجاهها نحو اختيار الألفاظ الملائمة، والمعاني المناسبة التي تقدم للمتعلم ونجاحه في المراحل الأولى من تعلم اللغة، وهذا يعني أن تحديد المستوى اللغوي يحتاج إلى تحديد الألفاظ المناسبة، وبالتالي تحديد طريقة الإمداد اللغوي ومداها.
 - ❖ تحديد المهارات اللغوية يساعد إلى حد كبير في وضع قاموس لغوي للأطفال وفي ضوء المهارة المطلوبة تختار الألفاظ والمعاني، والأساليب المناسبة، والحاجة إلى قاموس لغوي للأطفال شديدة ماسة.
6. سمات الطفل لتنمية مهاراته اللغوية:

تتمثل سمات الطفل التي يمكن استغلالها لتنمية مهاراته اللغوية في المهارات التالية:¹

- طفل هذه المرحلة كما وصفه بياجيه " Piaget " متمركز حول ذاته وحده، إذن هو محتاج للعديد من النماذج اللغوية والتركيبات المتنوعة عند التحدث إليه، وسرد قصص عليه، كما أن إتاحة فرص اللعب الإيهامي والتمثيل تساعد على الربط بين الرموز اللغوية والأداء الحركي وحدها.
- يتسم أطفال الروضة برغبة ملحة في التحدث عن أنفسهم وخاصة أمام الغير ويمكن تخصيص وقتا للتعبير عن الأحداث التي تعنيهم وعن مشاعرهم بحيث تكون المعلمة مسمعه جيدة طوال الوقت.
- تظهر القدرات الابتكارية والتخيل للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة الفنية، اللعب الحر، سماع القصص أو سردها، ويمكن تنمية هذه القدرات كوسيلة لإثراء لغة الطفل وتنمية عقله.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص: 90-91.

- ◀ يحتاج الطفل إلى فرص للاستكشاف في مناخ تربوي يتسم بالانفتاح يشعر فيه الطفل بالاطمئنان، والثقة بالنفس، والتقبل من الآخرين وهذا المناخ يشجع على الطلاقة اللغوية، والتعبير بحرية عن أفكاره ومشاعره.
- ◀ تعتبر مرحلة الروضة هامة في إعداد الأطفال للقراءة، والكتابة حيث إن أية محاولة لتحسين القدرات اللغوية الشفوية للطفل ما هي إلا محاولة لتحسين المهارات القرائية لديه.
- ◀ كما أن للمحادثة دوراً هاماً جداً في تعلم الطفل اللغة فمن خلال البيئة الغنية بالمثيرات وعن طريق حواسه يكتسب الطفل المعارف وكذلك من خلال تفاعله الإجمالي هو ووالديه ومربيه والكبار المحيطين به يكتسب اللغة ويفهمها.

ثالثاً: المرحلة التحضيرية

المرحلة التحضيرية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل، إذ تشكل اللبنة الأولى في بناء شخصيته وتكوين أسس نموه المتكامل من الجوانب الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

الأنشودة الرقمية من الوسائل التعليمية الحديثة التي تسهم في خلق جو من التسلية والمتعة داخل القسم التحضيري، حيث تجمع بين الإيقاع والصوت والتقنيات الرقمية، الأمر الذي يساعد الطفل على التفاعل الإيجابي، وتنمية مهارته اللغوية والمعرفية.

1. مفهوم القسم التحضيري:

المرحلة التحضيرية محطة أساسية في المسار التعليمي للطفل، لما توفره من تهيئة بيداغوجية ومعرفية وتنموية قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي، وعليه يعرف القسم التحضيري بأنه " هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين أربع سنوات وست (4-6) في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسسي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه ما زال طفلاً وليس تلميذاً وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيراً للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسباً بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب"¹

¹ مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 4-6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008م، ص: 8.

وجاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08/04 في 27/01/2008م في (المادة 38) ما يلي:
"التربية التحضيرية بمفهوم هذا القانون، هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وهي التي تحصر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس (5) سنوات وست (6) سنوات لاللتحاق بالتعليم الابتدائي".¹

إذن نستنتج أن القسم التحضيري هو المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الأطفال سن أربع سنوات وست (4-6)، تهدف إلى إعداد الأطفال نفسيا واجتماعيا وأكاديميا، وتحضيرهم للمراحل التعليمية المقبلة، ويتركز دوره على تنمية القدرات الذهنية واللغوية والحركية للطفل، وتعويده على الانضباط المدرسي، واكتساب مهارات التعلم الأولية، وتوفيره الوسائل والتجهيزات اللازمة التي تتوافق هي والخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية.

للتربية التحضيرية مهام وهي:²

- الإسهام في التنشئة الاجتماعية.
- الوصول بالطفل إلى استكشاف إمكاناته وتوظيفه في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للتمدرس.
- العمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

وللتربية التحضيرية أهداف وهي:

تستهدف عملية تعليم التربية التحضيرية تحقيق جوانب عدة نذكر منها:³

- تَسَاوِي فرص الاستفادة من التربية التحضيرية بين جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات.
- معالجة التفاوت الحاصل اليوم في المدارس في التحصيل الدراسي بين الأطفال الذين التحقوا بأقسام التربية التحضيرية والذين لم يسعفهم الحظ للالتحاق بها.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (العدد 04)، القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08، حرر 1429هـ/2008م، ص: 12.

² مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج التربية التحضيرية، (أطفال في سن 5-6)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2004م، ص: 6.

³ المجلس الوطني للبرامج (2025/2024) الدليل التطبيقي لمنهج أقسام التربية التحضيرية في المدارس التي تعمل بنظام التداول.

- إنماء المهارات اللغوية والحسابية لدى الأطفال، والقدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعيين.
- التأسيس للاندماج السلس والسليم في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تحقيق المؤشر (2-2-4) المرتبط بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والذي يعني نسبة الأطفال في سن الخامسة المستفيدين من عام واحد من التمدرس قبل السن الرسمي الالتحاق بالتعليم الابتدائي.
- أنها تستوجب ترتيبات تنظيمية وبيداغوجية في المدارس الابتدائية، وذلك من خلال اعتماد نظام التداول (يوم بيوم)، ما يمكن من مضاعفة عدد الأطفال الذين يمكن استقبالهم في الحجرة الواحدة، وهذا ما يؤدي إلى تقليص المدة الدراسية وتكييف البرنامج تكييفاً يضمن تحقيق الأهداف التربوية بشكل أكثر كفاءات في وقت أقل، وذلك من خلال:
 - التركيز على المهارات الأساسية (الأكاديمية والاجتماعية) التي تمكن الأطفال من التكيف السريع مع البرامج التعليمية الابتدائية لاحقاً.
 - تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية من خلال الأنشطة التربوية الموجهة.

خلاصة الفصل الأول:

إذن ضم هذا الفصل النظري الأنشطة الرقمية وما تعلق بها من مفاهيم، إلى جانب المهارات اللغوية، والمرحلة التحضيرية، حيث تطرقنا إلى مفهوم الأنشطة الرقمية وأساليب تدريسها وفوائدها وأهميتها ودورها في تعليم اللغة العربية، وذكر أهم خصائصها وميزاتها في جذب انتباه الطفل وتنمية تفاعله، وأشرنا إلى أهم المهارات اللغوية الأساسية وما يرتبط بها من استماع وتحدث وتهيئة للقراءة والكتابة مع توضيح أهمية كل من هذه المهارات في بناء شخصية الطفل اللغوية والمعرفية، بعدها عرفنا المرحلة التحضيرية وخصائص طفلها وبيننا أهدافها ومهامها، في إعداد الطفل للتمدرس وتنمية قدراته المختلفة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

**تجليات الأنشطة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة
التحضيرية**

• الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (الجانب الميداني)

يتناول الفصل الثاني والمعنون بـ "تجليات الأنشودة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية" حيث نسعى من خلاله إلى التعرف على مدى إسهام الأنشودة الرقمية في تنمية مهارات اللغة العربية، وكذا الكشف عن آراء المعلمين حول فعاليتها في العملية التعليمية، مع تقديم جملة من الاقتراحات لتعزيز استخدامها.

أولاً: منهج البحث وإجراءاته

❖ منهج البحث: يعد اختيار المنهج خطوة أساسية في البحث العلمي، ونظراً لطبيعة هذا البحث الذي يهدف إلى دراسة تأثير الأنشودة الرقمية في تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة التحضيرية، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، حيث يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها للوصول إلى نتائج موضوعية.

❖ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ثلاثين معلماً للغة العربية في المرحلة التحضيرية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية في بعض المؤسسات التربوية لولاية ورقلة وبالتحديد في مقاطعة بلدية ورقلة.

❖ المدارس وهي:

المدرسة الابتدائية خنقاوي الهاشمي.

المدرسة الابتدائية سيدي عبد الرحمان.

المدرسة الابتدائية عانو محمد.

المدرسة الابتدائية رابعة العدوية.

المدرسة الابتدائية عقبة بن نافع.

المدرسة الابتدائية جمال الدين الأفغاني.

المدرسة الابتدائية العقيد عميروش.

المدرسة الابتدائية 01 نوفمبر 1954.

المدرسة الابتدائية الشهيد الهامل دحمان.

المدرسة الابتدائية حاثية سرحان.

المدرسة الابتدائية زرقون محمد.

❖ أداة البحث:

■ الاستبانة:

تم الاعتماد على الاستبانة تقدمت بها الأستاذة المشرفة مباركة خمقاني في الدراسة تم إضافة بعض الأسئلة لها و تحكيمها من طرف مجموعة من أساتذة جامعة ورقلة، حيث تضمن 18 فقرة موزعة على عدة محاور، وهي:

المحور الأول: مهارة الاستماع.

المحور الثاني: مهارة التحدث.

المحور الثالث: مهارة القراءة.

المحور الرابع: مهارة الكتابة.

ثم اختتم الاستبانة بسؤال مفتوح لاقتراح وسائل أخرى تنمي اللغة العربية.

■ استمارة مقابلة قدمت لمفتش التربية لمرحلة الابتدائية (عبدالله صوالح) تضمنت ثلاثة أسئلة.

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج

أ) عرض نتائج الاستبانة وتحليلها

1- البيانات الشخصية للمعلم:

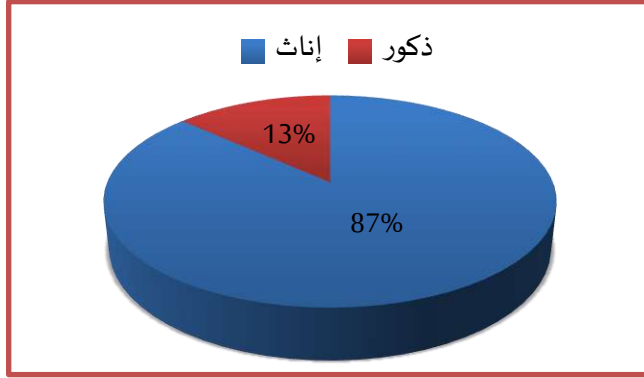
الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	26	86,66%
ذكر	04	13,33%

الجدول رقم(1): يوضح جنس المعلمين.

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة المعلمات ضمن أفراد العينة كانت مرتفعة، حيث بلغت (86,66%) في حين سجلت نسبة المعلمين ب(13,33%) ويعود هذا التفاوت إلى

طبيعة المرحلة الابتدائية، التي تشهد إقبالا كبيرا من الإناث على مهنة التعليم، وذلك لعدة اعتبارات، من بينها: أن المعلمة تكون أقرب إلى المتعلم من الناحية النفسية والعاطفية، نظرا لما تؤديه من دور يشبه دور الأم، إضافة إلى أن هذه المهنة تعد أكثر توافقا هي وخصوصيات المرأة.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (1): جنس المعلمين.

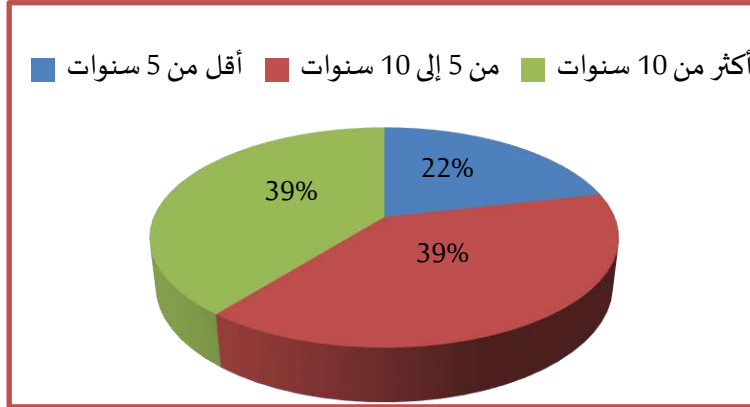
سنوات الخبرة: ونمثلها في الجدول التالي

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	6	20%
من 5 إلى 10 سنوات	11	36,66%
أكثر من 10 سنوات	11	36,66%

الجدول رقم (2): يبين عدد سنوات الخبرة للمعلمين.

من خلال نتائج الجدول أعلاه فإن نسبة المعلمين الذين لهم الخبرة من خمس سنوات إلى عشر سنوات بلغت نسبتهم 36,66% وهي نفسها بالنسبة للذين تفوق خبرتهم عشر سنوات، وهذا ما يدل على أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة هم الذين يمتلكون رصيда معرفيا ومهنيًا، يسمح لهم بالتعامل بكفاءة هم ومتطلبات المرحلة التحضيرية؛ حيث تبنى فيها الأسس الأولية لاكتساب المهارات اللغوية والمعرفية أما من كانت لهم خبرة أقل من خمس سنوات فنسبتهم ضئيلة حيث قدرت ب(20%) ولكن الواقع في الجزائر أن أغلب من يتوجهون إلى المرحلة التحضيرية أصحاب خبرة طويلة ويريدون إنهاء مساهمهم المهني في هذه المرحلة.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (2): سنوات الخبرة للمعلمين.

1- المحور الأول:

ضم المحور الأول خمسة أسئلة حول مهارة الاستماع.

1- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل على تمييز الأصوات المختلفة.

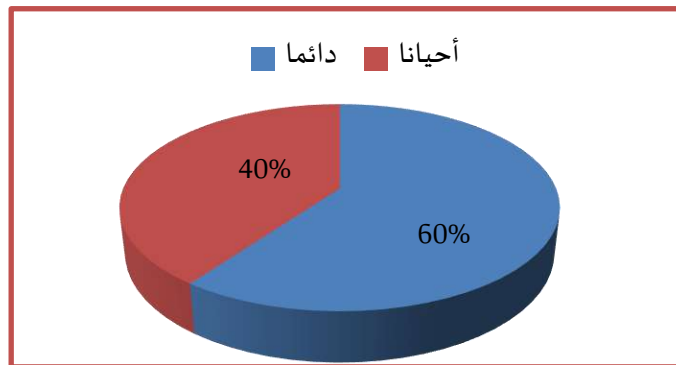
وقد جاءت الإجابة عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول رقم (3)

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	18	12	0
النسبة المئوية	60%	40%	0

الجدول رقم (3): يوضح مدى إسهام الأنشطة الرقمية في تمييز الأصوات المختلفة

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن 60% من المعلمين اختاروا فئة (دائما) لأنهم يرون أنها وسيلة فعالة في مساعدة الطفل على تمييز الأصوات المختلفة بشكل واضح ومنتظم، لما لها من خصائص تجذب انتباه الطفل وتعزز تركيزه، في حين أجاب 40% (أحيانا)، تشير هذه النسبة إلى أن فئة من المعلمين ترى أن فاعلية الأنشطة الرقمية ليست ثابتة في كل الحالات، بل ترتبط بظروف معينة، ويمكن تفسير ذلك باختلاف قدرات الأطفال في الاستماع والتركيز، بينما لم تسجل أي نسبة لخيار (نادرا)، هذا ما يدل على عدم وجود آراء سلبية اتجاه دور الأنشطة الرقمية في تنمية مهارة تمييز الأصوات.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (3): مدى إسهام الأنشطة الرقمية في تمييز الأصوات المختلفة

2- تقوى الأنشطة الرقمية انتباه الطفل أثناء الاستماع.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

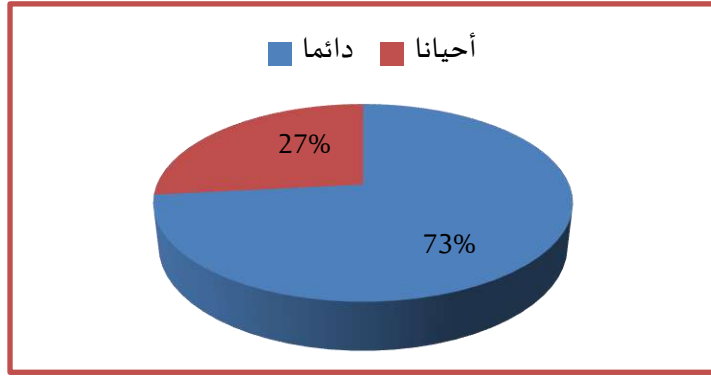
الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	22	8	0
النسبة المئوية	73,33%	26,66%	0

الجدول رقم (4): يوضح دور الأنشطة الرقمية في تنمية انتباه الطفل أثناء

الاستماع.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 73,33% من المعلمين اختاروا (دائما) هذا ما يدل على أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الرقمية تسهم بشكل دائم في تقوية انتباه الطفل أثناء الاستماع، من خلال عناصرها السمعية والإيقاعية التي تجذب انتباهه وتساعد على التركيز والتقليل من التشتت منها المدة الزمنية للأنشطة وطريقة عرضها، في حين أجاب 26,66% من المعلمين بأحيانا ويرون أن تأثير الأنشطة الرقمية على انتباه الطفل ليس ثابتا، بل يتغير حسب عدة عوامل منها مدة الأنشطة وطريقة عرضها ومدى تفاعل المعلم معها.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (4): دور الأنشودة الرقمية في تنمية انتباه الطفل أثناء الاستماع.

3- تسهم الأنشودة الرقمية في حفظ الكلمات بسهولة بعد سماعه لها.

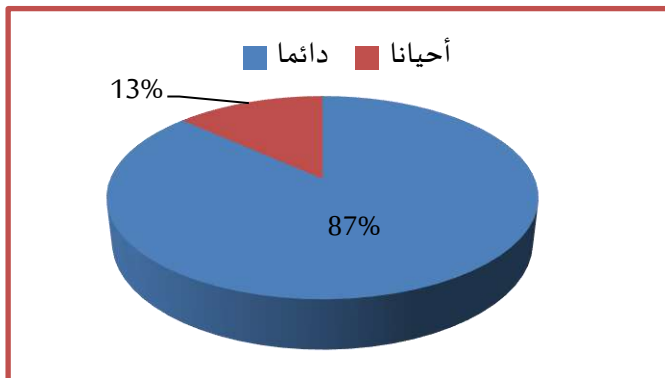
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	26	4	0
النسبة المئوية	86,66%	13,33%	0

الجدول رقم (5): يوضح إسهام الأنشودة الرقمية في حفظ الكلمات بسهولة.

استنادا إلى الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الإجابة بـ "دائما" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 86,66%، وهذا ما يشير إلى أن الأنشودة الرقمية تسهم بشكل منتظم وواضح في تسهيل حفظ الكلمات لدى الطفل، يرجع ذلك إلى الخصائص التعليمية للأنشودة الرقمية (التكرار والإيقاع) التي تسهم في تعزيز اكتساب الكلمات وترسيخها لدى الطفل، أما فئة "أحيانا" فقد سجلت نسبة 13,33%، لأن الأنشودة هي أقوى وأحب الفنون إلى قلب الطفل مما تجعله يحفظ بسرعة كبيرة الكلمات وفق إيقاعها.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (5): إسهام الأنشودة الرقمية في حفظ الكلمات بسهولة.

4- تنبي الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على فهم المعاني الكلمات.

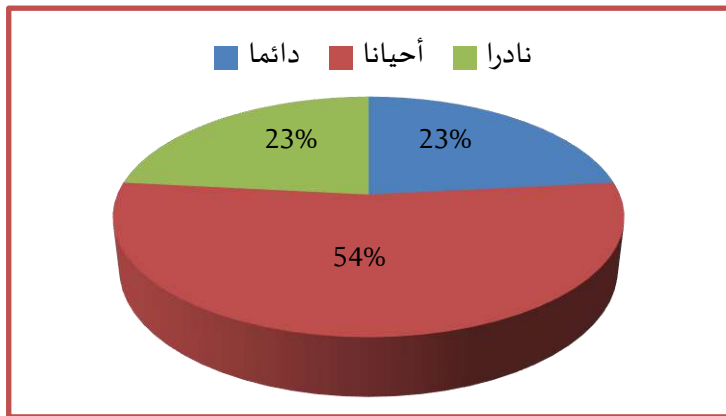
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	7	16	7
النسبة المئوية	23,33%	53,33%	23,33%

الجدول رقم (6): دور الأنشطة الرقمية في تنمية قدرة الطفل على فهم المعاني الكلمات.

من خلال نتائج الجدول أعلاه فإن نسبة 53,33% من المعلمين أجابوا بـ "أحيانا"، وهذا يدل على أن الأنشطة الرقمية تسهم في تنمية قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات، خاصة من خلال الحركات والصور الموجودة في الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية، مما يساعد على فهم معاني الألفاظ، بينما بلغت نسبة "دائما" 23,33%، ويرجع ذلك إلى أن الطفل يحفظ الكلمات دون أن يفهم معناها، بسبب تأثره بالإيقاع والتلحين.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (6): دور الأنشطة الرقمية في تنمية قدرة الطفل على فهم المعاني الكلمات.

5- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل على تقليد الأصوات كما سمعها.

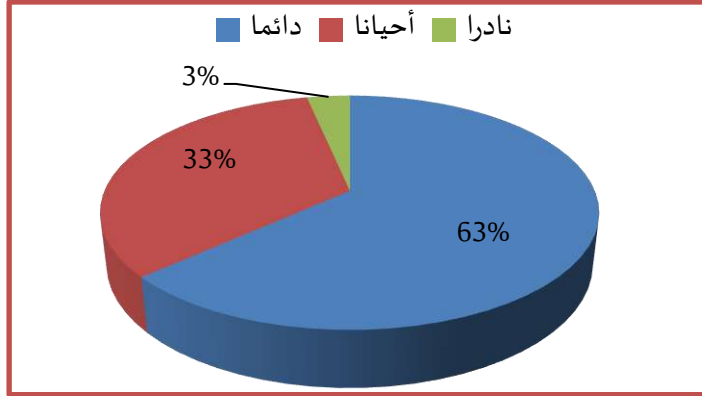
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	19	10	1
النسبة المئوية	63,33%	33,33%	3,33%

الجدول رقم (7): يوضح إسهام الأنشطة الرقمية في مساعدة الطفل على تقليد الأصوات.

بناءً على معطيات الجدول، يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يرون أن الأنشطة الرقمية تساعد الطفل على تقليد الأصوات كما سمعها بشكل دائم، وذلك بنسبة 63.33% وتغزى هذه النتيجة إلى كون الأنشطة الرقمية من الوسائل التعليمية المحببة لدى الطفل، حيث تعتمد على التكرار والإيقاع، مما يسهم في جذب انتباهه ويحفزه على المحاكاة والتقليد بشكل تلقائي، كما تساعد هذه الأنشطة على تنمية مهارات الاستماع والتمييز السمعي، وبذلك لتحسين قدرته على تقليد الأصوات بدقة.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (7): إسهام الأنشطة الرقمية في مساعدة الطفل على تقليد الأصوات.

2- المحور الثاني:

ضم المحور الثاني خمسة أسئلة حول مهارة التحدث.

6- تشجع الأنشطة الرقمية الطفل التدرّب على التعبير عن الأفكار المختلفة.

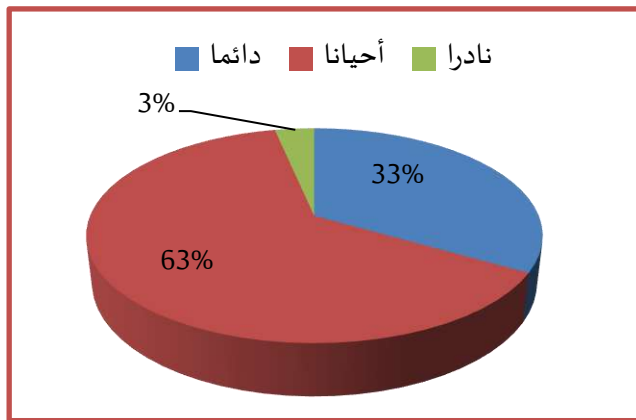
والإجابة كانت في الجدول الآتي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	10	19	1
النسبة المئوية	33,33%	63,33%	3,33%

الجدول رقم (8): يوضح تشجيع الأنشطة الرقمية الطفل على التعبير عن أفكاره.

من خلال الجدول نجد أن أغلب المعلمين يرون أن الأنشطة الرقمية تشجع الطفل على التدرّب على التعبير عن الأفكار في الكثير من الأحيان حيث بلغت نسبة 63,33% وهذا يشير إلى التأثير الكبير لهذه الوسيلة التعليمية في تنمية مهارة التعبير؛ غير أن هذا التأثير يظل مرتبطاً بعدة عوامل، من بينها: مستوى فهم الطفل لمحتوى الأنشطة، وقدرته على استيعاب المفاهيم الواردة فيها، إضافة إلى طريقة تقديمها وتكرار التعرض لها.

ونمثل ذلك بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (8): تشجيع الأنشطة الرقمية الطفل على التعبير عن أفكاره.

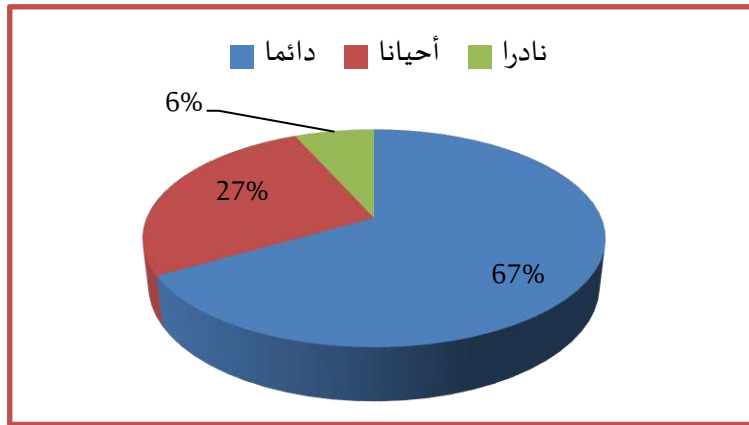
7- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل التدرب على النطق الصحيح.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	20	8	2
النسبة المئوية	66,66%	26,66%	6,66%

الجدول رقم (9): يوضح مساعدة الأنشطة الرقمية الطفل على النطق الصحيح.

من خلال الجدول نجد أن المعلمين الذين أجابوا بدائما نسبتهم 66,66% يرون أن الأنشطة الرقمية تساعد الطفل دائما على التدرب على النطق الصحيح، وهي نسبة مرتفعة تعكس الدور الفعال الذي تؤديه هذه الوسيلة في تحسين مهارات النطق عند الطفل، فيتفاعل هو والأنشطة ويردها بالنمط نفسه ويستمتع بتكراره لهذه الأصوات والكلمات. نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (9): مساعدة الأنشطة الرقمية الطفل على النطق الصحيح.

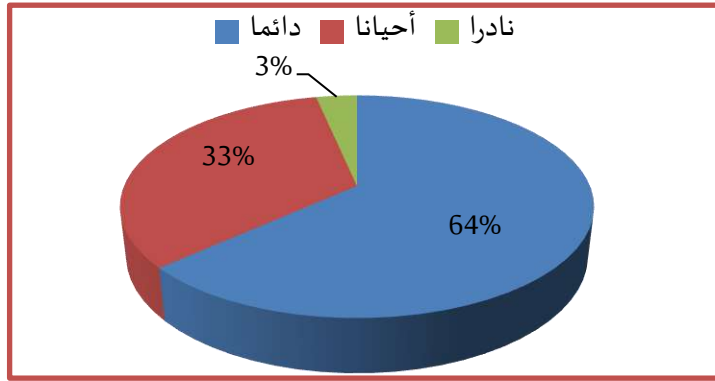
8- تثير الأنشطة الرقمية الرصيد اللغوي للطفل.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	19	10	1
النسبة المئوية	63,33%	33,33%	3,33%

الجدول رقم (10): يوضح إثراء الأنشطة الرقمية للرصيد اللغوي لدى الطفل.

يبين الجدول أن أغلب المعلمين أجابوا بدائماً بنسبة 63,33% يرون أن الأنشطة الرقمية تسهم دائماً في إثراء الرصيد اللغوي للطفل، وهو ما يعكس فعاليتها الكبيرة بحيث يتعرف من خلال الأنشطة على أكبر عدد ممكن من الألفاظ والمعاني. نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (10): إثراء الأنشطة الرقمية للرصيد اللغوي لدى الطفل.

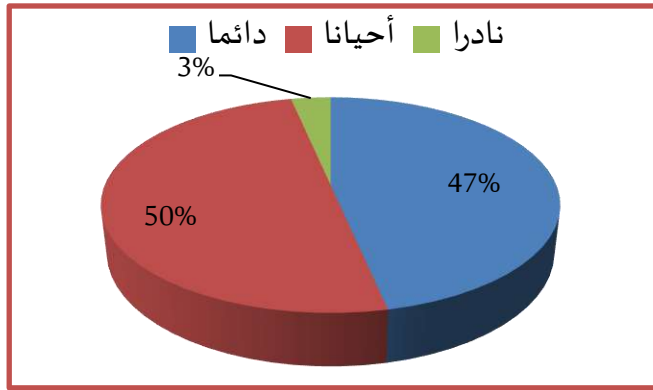
9- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل على تكوين جمل بسيطة.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائماً	أحياناً	نادراً
التكرار	14	15	1
النسبة المئوية	46,66%	50%	3,33%

الجدول رقم (11): يوضح إسهام الأنشطة الرقمية في تكوين الجمل البسيطة لدى الطفل. من خلال النتائج الموضحة في الجدول، تبين أن أغلب المعلمين أجابوا بـ "أحياناً" بنسبة بلغت 50%، ويرون أن الأنشطة الرقمية تسهم أحياناً في مساعدة الطفل على تكوين الجمل البسيطة، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على وجود إسهام واضح للأنشطة الرقمية في تنمية هذه المهارة. كما جاءت إجابة "دائماً" بنسبة متقاربة، ما يدل على أن الأنشطة الرقمية تمكن الطفل من إنتاج وتكوين جمل بسيطة بطريقة سليمة.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (11): إسهام الأنشطة الرقمية في تكوين الجمل البسيطة لدى الطفل.

10- تعمل الأنشطة الرقمية على التفاعل اللغوي للطفل مع زملائه.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

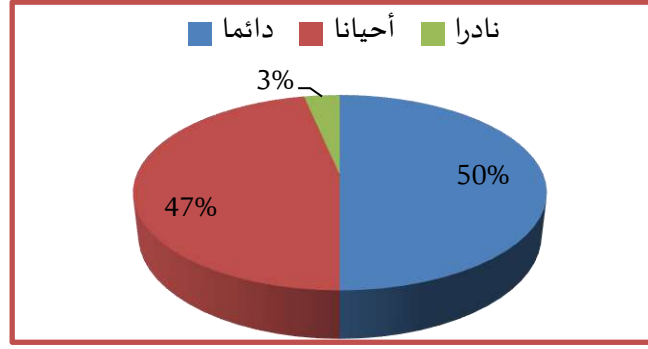
الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	15	14	1
النسبة المئوية	50%	46,66%	3,33%

الجدول رقم (12): يوضح تفاعل الأنشطة الرقمية على التفاعل اللغوي هو

وزملائه.

من خلال الإجابة على هذا السؤال يتبين أن نسبة 50% من المعلمين يرون أن الأنشطة الرقمية تسهم دائما في تفاعل وانسجام الطفل اللغوي مع زملائه، وهو ما يدل على دورها الإيجابي في تعزيز التواصل داخل الوسط التربوي وتشجيع الأطفال على التفاعل والتعبير اللغوي.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (12): تفاعل الأنشطة الرقمية على التفاعل اللغوي للطفل هو وزملائه.

3- المحور الثالث:

ضم المحور الثالث أربعة أسئلة حول مهارة القراءة.

11- تسهم الأنشطة الرقمية في ميل الطفل إلى تعلم القراءة.

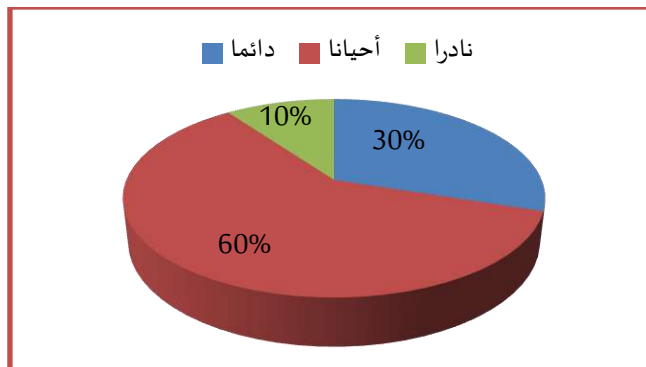
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	9	18	3
النسبة المئوية	30%	60%	10%

الجدول رقم (13): إسهام الأنشطة الرقمية في ميل الطفل إلى تعلم القراءة.

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة أجابت بأحيانا بلغت 60% في ميل الطفل إلى تعلم القراءة، وهي نسبة الأعلى، وهذا يدل على أن الأنشطة الرقمية تسهم أحيانا في تعلم الطفل القراءة في هذه المرحلة خاصة قراءة الحروف؛ لأن الطفل في هذه المرحلة لا يركز له على تعلم القراءة.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (13): إسهام الأنشطة الرقمية في ميل الطفل إلى تعلم القراءة.

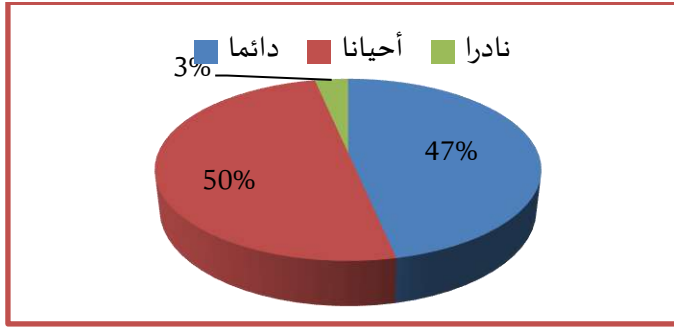
12- تجعل الأنشطة الرقمية الطفل يتعرف على الحروف.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	14	15	1
النسبة المئوية	46,66%	50%	3,33%

الجدول رقم (14): يبين إسهام الأنشطة الرقمية في تعرف الطفل على الحروف.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 50% من المعلمين يرون أن الأنشطة الرقمية تساعد أحيانا الطفل في التعرف على الحروف، وهو ما يعكس دورها الإيجابي في دعم تعلم الحروف لدى الطفل خاصة من خلال التكرار والإيقاع الذي يسهل عملية الحفظ والتعرف على مختلف الحروف. تمثل النتائج الدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (14): إسهام الأنشطة الرقمية في تعرف الطفل على الحروف.

13- تدعم الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على الربط بين شكل الحروف وأصواتها.

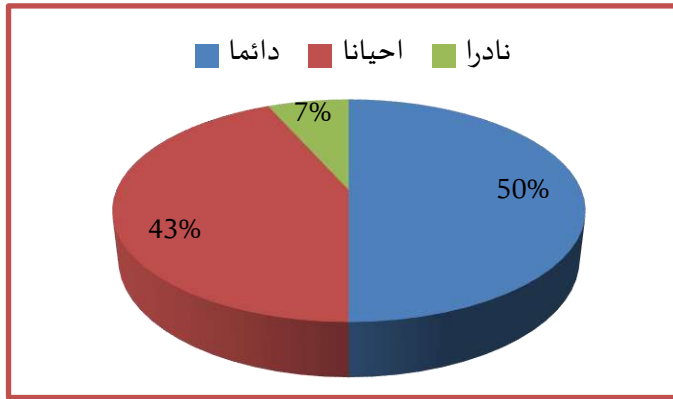
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	15	13	2
النسبة المئوية	50%	43,33%	6,66%

الجدول رقم (15): يوضح دعم الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على الربط بين شكل الحروف وأصواتها.

استنادا إلى نتائج الجدول، يتضح أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الرقمية تدعم قدرة الطفل بين شكل الحروف وأصواتها بشكل دائم بلغت 50% وهي نسبة معتبرة تدل على فعالية هذه الاستراتيجية في تعزيز التعلم لدى الأطفال، كما أن نسبة الذين يرون أنها تحقق ذلك أحيانا كانت قريبة منها وقدرت بـ 43,33% مما يشير إلى أن هذه الفئة تدرك أهميتها وعليه، يمكن القول إن الأنشطة الرقمية تعد وسيلة تعليمية فعالة في مساعدة الطفل على الربط بين الحروف وأصواتها، يؤكدون دورها الإيجابي، وهو ما يعزز اعتمادها ضمن استراتيجيات تعليم القراءة في المراحل الأولى فالأنشطة الرقمية قادرة على جعل الطفل يربط الحرف بصوته المسموع.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (15): دعم الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على الربط بين شكل الحروف وأصواتها.

14- تعزز الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على قراءة الكلمات البسيطة جدا.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

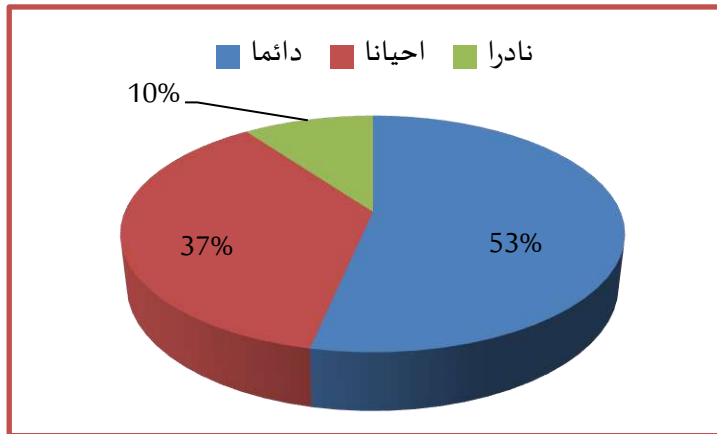
الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	16	11	3
النسبة المئوية	53,33%	36,66%	10%

الجدول رقم (16): يوضح تساهم الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على قراءة

الكلمات البسيطة جدا.

من خلال الجدول السابق نجد أن المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الرقمية تعزز قدرة الطفل على قراءة الكلمات البسيطة جدا بشكل دائم بلغت 53,33% وهي نسبة مرتفعة تعكس فعالية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال في المراحل الأولى، كما أن نسبة الذين يرون أنها تحقق ذلك أحيانا بـ 36,66%، مما يدل على وجود أثر إيجابي ملحوظ لكن بدرجات متفاوتة في حين جاءت نسبة

من يرون أنها نادرا تسهم في ذلك منخفضة نسبيا بـ 10%، وهو ما يعكس محدودية هذا الرأي مقارنة بباقي الآراء وعليه، يمكن القول إن الأنشطة الرقمية تعد وسيلة تعليمية فعالة في مساعدة الطفل على قراءة الكلمات البسيطة جدا، خاصة مع اتفاق أغلبية المستجوبين (دائما وأحيانا) على دورها الإيجابي، مما يدعم توظيفها في تعليم القراءة في المراحل التعليمية الأولى وهذا ما نجده في كلمات مثل أبي، أمي... نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (16): تساهم الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على قراءة الكلمات البسيطة جدا.

4- المحور الرابع:

ضم المحور الرابع أربع أسئلة حول مهارة الكتابة.

15- تساعد الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية الطفل على التمييز بين الحركة والحرف.

والإجابة كانت في الجدول التالي:

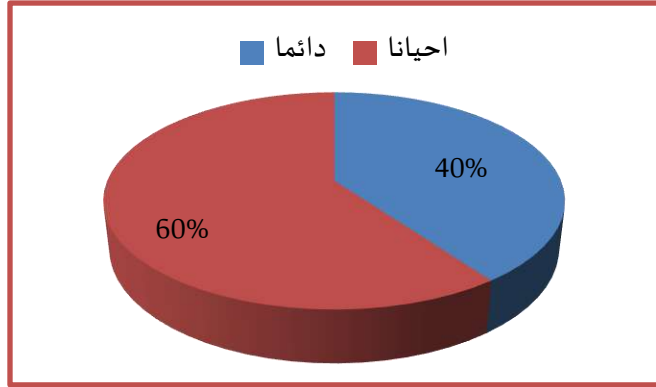
الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	12	18	0
النسبة المئوية	40%	60%	0

الجدول رقم (17): يوضح كيف تساعد الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية الطفل على التمييز بين الحركة والحرف.

استنادا على نتائج الجدول يتضح أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الرقمية تساعد الطفل على تمييز بين الحركة والحرف أحيانا بلغت 60% وهي النسبة الكبرى، وعليه يمكن القول إن الأنشطة الرقمية تعد وسيلة تعليمية فعالة لمساعدة الطفل على التمييز بين الحركات والحروف، خاصة في ظل إجماع المعلمين على دورها الإيجابي، مما يعزز اعتمادها ضمن استراتيجيات تعليم مهارات القراءة

والكتابة في المراحل الأولى، لأن الأنشطة الرقمية تحمل هذا المحتوى وهو التفريق بين الحروف والحركات، وهذا هو ما هو مقرر لتعلم المرحلة التحضيرية.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (17): كيف تساعد الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية الطفل على التمييز بين الحركة والحرف.

16- تمكن الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية على التمييز بين الحرف وصورته.

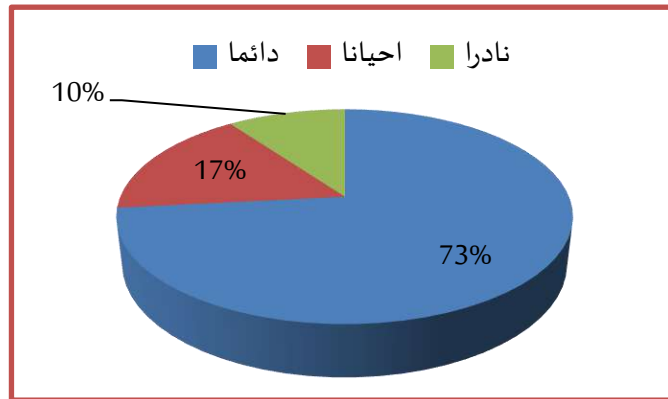
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	22	5	3
النسبة المئوية	73,33%	16,66%	10%

الجدول رقم (18): يبين إسهام الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية على التمييز بين الحرف وصورته.

استنادا إلى نتائج الجدول، يتبين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية تمكن الطفل من التمييز بين الحرف وصورته بشكل دائم بلغت 73,33% وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا ما يعكس دقة الملاحظة لتعلم المرحلة التحضيرية والسماع للأنشطة الرقمية، وعليه يمكن القول إن الأنشطة الرقمية وسيلة فعالة جدا في مساعدة الطفل على التمييز بين الحرف وصورته، مما يدعم اعتمادها في تعليم الكتابة بالمراحل الأولى.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (18): إسهام الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية على التميز بين الحرف وصورته.

17- تنمي الأنشطة الرقمية في الطفل مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار.

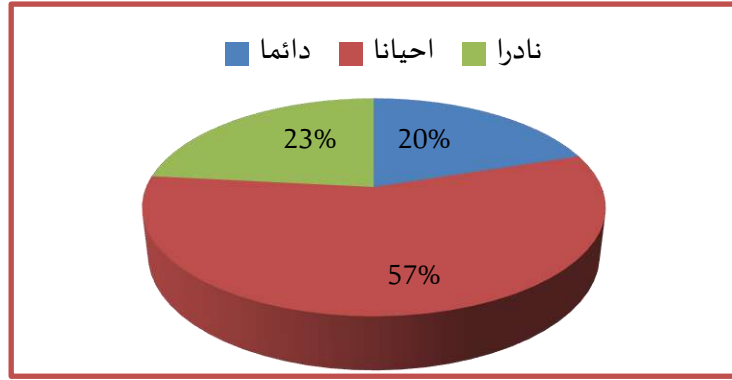
والإجابة كانت في الجدول التالي:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	6	17	7
النسبة المئوية	20%	56,66%	23,33%

الجدول رقم (19): يوضح مدى تنمية الأنشطة الرقمية في الطفل مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار.

استنادا إلى نتائج الجدول، يتبين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الرقمية تنمي مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار أحيانا بلغت 56,66% وهي النسبة الأكبر، مما يدل على أن هذه الإستراتيجية تحقق أثر إيجابي لكنه غير مستمر لدى جميع الأطفال، فمتابعة الطفل للأنشطة الرقمية السمعية البصرية تجعله يركز في اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار.

نمثل النتائج بالدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (19): مدى تنمية الأنشطة الرقمية في الطفل مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار.

18- من خلال إجابات المعلمين حول الوسائل الأخرى التي يمكن أن تسهم في تنمية اللغة العربية، يتضح أن أغلبهم أشاروا واتفقوا على مجموعة من الوسائل التربوية المتنوعة مثل القصص، المطالعة واستراتيجيات التعلم النشط كالألعاب التعليمية، تعد وسيلة أكثر فاعلية في هذا الجانب.

ويعكس هذا التنوع في الإجابات وعي المعلمين بأهمية اعتماد أساليب متعددة في تعليم اللغة العربية، وعدم الاكتفاء بوسيلة واحدة فقط، حيث تسهم هذه الوسائل في تنمية مهارات الطفل اللغوية بشكل متكامل.

وعليه، يمكن القول إن تنمية اللغة العربية لدى الطفل تتطلب تنوع الوسائط والوسائل التعليمية، بما يناسب مع قدراته.

(ب) الإجابة عن أسئلة المقابلة:

1- كيف تقيمون واقع استخدام الأنشطة الرقمية في تعليم اللغة العربية للمرحلة التعليمية؟

إجابة كانت:

بالنسبة لواقع استخدام الأنشطة الرقمية في تعليم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية، تحكمه وتؤثر فيه عدة معطيات منها ما له علاقة بالمناهج وما يرافقها من وسائل ومعينات ديداكتيكية، وما له علاقة بتكوين الأستاذ وتحكمه في استعمال التكنولوجيات الحديثة، وما له علاقة أيضا بدور الإدارة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية – التعلمية والتشجيع على استعمال هذه الوسائط الحديثة، فالواقع تتجاذبه مناهج تفتقر إلى عدّة رقمية تروج لأناشيد رقمية في أقرص رسمية من إنجاز لجان

متخصصة، وبإخراج موسيقي جذاب ومؤثرات صوتية وبصرية تراعي الخصائص النمائية لطفل هذه المرحلة، أو وجود منصات ومواقع إلكترونية رسمية مطابقة للمناهج الرسمية، فما هو موجود في السوق حاليا هي اجتهادات بعض الأستاذة والمهتمين فقط، وقد تكون غير مرتبطة بالمخططات والتدرجات الرسمية لتنفيذ المناهج، إضافة إلى افتقار المربين للكفاءة الرقمية، أو عدم تميزهم بالمبادرة والتجديد، ناهيك عن افتقار معظم الأقسام للمعدات اللازمة لرقمنة الأنشطة، كانهدام الحواسيب وأجهزة العرض والتسجيل أو شبكة الانترنت بالمؤسسة.

وعليه فالواقع حاليا يخضع لرغبة المربي وشغفه باعتماد الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة، وما يتلقاه من دعم ومرافقة من الإدارة المدرسية وهيئة التفتيش من مساندة وتكوين.

2- هل تعتقد أن الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية قد ينعكس سلبا على تعلم الطفل؟ وضح ذلك.

إجابة كانت:

معلوم أن لاستخدام الوسائل أو المعينات شروط وقواعد ينبغي احترامها، فهي وسائل لهدف أسمى وهو تحقيق أهداف التعلم سواء كانت معارف، مهارات، أو قيم، وانطلاقا من أسس التعليم الحديث هو أن ترتبط الوسيلة بالوضعية التعليمية، وأن تساعد على بناء المفاهيم، واستثارة تفكير ودافعية المتعلم، وأن تشد انتباهه وتشعره بمتعة، ولا ننسى بأن استخدام الرقمنة أصبح مطلبا صلبا يفرضه العصر وهو عصر الرقمنة، وأصبح التوجه الحديث هو التفكير في المنهاج الرقمي، والكتاب الرقمي والسبورة التفاعلية، واللوح الرقمي، والتعلم الرقمي، والإدارة الرقمية، ومن باب أولى هو أن نؤمن بالتعليم الإلكتروني والرقمي وأن نعد له العدة كوننا نتعامل مع جيل رقمي، شريطة أن نحسن استعمال هذه الوسائل، وأن نوظفها بالشكل السليم والمتوازن، ليس من باب التمثيل أو الترف التقي ولكن لأجل بناء متعلم يمتلك مهارات التعلم الذاتي ويتحكم في أدوات التعلم الحديثة لتطوير وتنمية كفاءاته والتكيف مع واقعه.

3- هل ترى أن الأنشطة الرقمية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال داخل القسم؟ كيف ذلك.

إجابة كانت

بالنسبة لمراعاة الفروق الفردية، يفرضها علم النفس الفارقي ولذا أطلق على هذا المبدأ أو هذه البيداغوجيا، بيداغوجيا المسارات، بمعنى وجود مسارات أو تمشيات يسلكها المربي مع الأطفال للفوارق ووقائع التعلم المختلفة بينهم، وهذا تطلب بروز مصطلح جديد في مجال التربية والتعليم يعرف بالتعليم المتميز، وهذا ما يدعو المربي للتنوع في كل مكونات الدري ليققل من تأثير الفروق الفردية على المتعلمين عليه أن ينوع في المحتويات، الأنشطة، الوسائل، أدوات التقويم السمعي، البصري، الحسي الحركي، إضافة إلى تنوع الذكاءات فهناك من ذكاءة يغلب عليه الذكاء اللغوي، وآخر الذكاء الموسيقي، وآخر المنطقي الرياضي، ومن هذا المنطلق فالأنشودة الرقمية تراعي بامتياز هذه الفروق نظرا لتوفرها على العديد من المؤثرات والجماليات وما تقدمه من نماذج مشوقة ومراعية لكل هذه التباينات.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج المقابلة، تبين أن لأنشودة الرقمية تعد وسيلة تعليمية فعالة في المرحلة التحضيرية، لما توفره من تشويق وتحفيز وتفاعل داخل القسم، ويرتبط توظيفها بمدى توفر الوسائط الرقمية والتجهيزات التقنية، إضافة إلى تكوين المعلمين ودعم الإدارة المدرسية من أجل حسن استثمارها في العملية التعليمية، كما أكدت أنها تساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من خلال اعتمادها على المؤثرات السمعية، البصرية، الحركية، مع مراعاة الخصائص النمائية للطفل، ولا تقوم على مجرد استخدامها وإنما على حسن توظيفها البيداغوجي، ليس من باب التمظهر، والترف التقني، ولكن من أجل بناء متعلم يمتلك مهارات التعلم الذاتي، ويتحكم في أدوات التعلم الحديثة، لتطوير وتنمية كفاءاته، كما تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، من خلال تنوع الوسائط والأنشطة التعليمية، الأمر الذي يعزز التفاعل والمشاركة داخل القسم، ويجعل العملية التعليمية أكثر مرونة وحدائة.

خلاصة الفصل الثاني:

تناول الفصل الثاني المعنون بـ "تجليات الأنشودة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية".

تفريغ المعلومات في جداول، وحسابها على أساسها تم تحليل الدراسة؛ حيث بدأت بأدوات ومنهج الدراسة والمتمثلة في الاستبانة الموجه للمعلمين في المرحلة التحضيرية، ومقابلة مع مفتش المرحلة الابتدائية، واختيار المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة والمتمثلة في أساليب تأثير الأنشودة الرقمية على تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة التحضيرية.

ومن ثم إحصاء النتائج وحسابها تلها عرض ومناقشة النتائج من خلال تحليل بنود الاستبانة والمقابلة.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الختام هذه الدراسة، واستنادا إلى ما تم التطرق إليه في الفصل الأول، وما أظهرته نتائج الاستبانة والمقابلة وتحليلها في الفصل الثاني، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- الأنشطة الرقمية من أهم الوسائط الإلكترونية المحببة للطفل.
- تعد المرحلة التحضيرية من أهم المراحل لبناء التعلّيمات الأساسية.
- تسهم الأناشيد الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل، من خلال تعزيز قدراتهم في الاستماع، والتحدث، وتنمية الرصيد اللغوي لديهم بطريقة تفاعلية مشوقة وممتعة.
- تسهم الأنشطة الرقمية في تعزيز دافعية التعلم وزيادة التفاعل داخل القسم.
- تؤدي الأنشطة الرقمية دورا مهما في تنمية مهارة الاستماع بدرجة كبرى لدى الطفل، باعتبارها وسيلة سمعية بصرية، تساعد على التركيز والاستيعاب والفهم وتفاعله هو والأصوات والمفردات.
- تعزز الأنشطة الرقمية تنمية مهارتي القراءة، والكتابة بدرجة بسيطة جدا، تتمثل في التمييز بين الحروف والحركات وكتابة بعض الكلمات البسيطة جدا.
- تسهم الأنشطة الرقمية في حفظ الكلمات بسهولة بعد سماع الطفل لها.
- تساعد الأنشطة الرقمية على تمييز الأصوات المختلفة.
- تعمل الأنشطة الرقمية على تفاعل اللغوي للطفل هو وزملائه.
- تساعد الأنشطة الرقمية على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتنمية روح المشاركة.
- تساهم الأنشطة الرقمية في تنويع الأنشطة الرقمية في جعل العملية التعليمية أكثر مرونة وحداثة.

التوصيات:

يمكن أن نصل إلى مجموعة من التوصيات وهي:

- ضرورة دمج أناشيد الرقمية ضمن الأنشطة التعليمية في المرحلة التحضيرية.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الأناشيد الرقمية في التعليم.
- توفر الوسائل التكنولوجية اللازمة، داخل المؤسسات التربوية لمواكبة متطلبات الطفل.
- اختيار الأناشيد الرقمية هادفة من أجل توظيفها في العالم الخارجي (الواقع).
- تخصيص وقت كافٍ داخل الحصّة التعليمية للتنوع في الوسائل الرقمية.

◀ تشجيع الأطفال على تفاعلهم هم والأناشيد من خلال التحفيز، وتقديم الدعم المستمر، وتعزيز ثقته بنفسه.

◀ تشجيع المعلمين على توظيف الأساليب الحديثة في التدريس لمواكبة متطلبات العصر.

آفاق الدراسة:

نظرا لأهمية هذا الموضوع واتساع مجاله، يمكن مواصلة بحث الباحثين الآخرين، وذلك من خلال المواضيع الآتية:

- دراسة تأثير الأنشودة الرقمية في الأطوار التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- إجراء مقارنة بين الأناشيد التقليدية والأناشيد الحديثة الرقمية في تعلم اللغة العربية.
- دراسة تأثير الأنشودة الرقمية في الفروق الفردية، بين المتعلمين من حيث مستوى الفهم، والاستيعاب، والتفاعل، داخل القسم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع
- 2- إبراهيم أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م.
- 3- إبراهيم مصطفى، معجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، 1424هـ/2003م.
- 4- ابن جني، الخصائص، تح: د. محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1371هـ/1952م.
- 5- الرازي محمد بن أبي بكر (ت925 م)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، د ط، 2010.
- 6- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر، عمان، ط1، 2004.
- 7- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، السويس الشاطبي، سنة2005.
- 8- طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015.
- 9- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، الطبعة 14، 1119.
- 10- عبد الفتاح أبو معال، آداب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وثقافتهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 11- عبد الفتاح أبو معال، آداب الطفل "دراسة وتطبيق"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 1988.
- 12- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
- 13- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1(2007م-1427هـ) ط2(2010م-1430هـ).
- 14- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 15- فهم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 1998.
- 16- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ط2008م، 1429هـ،
- 17- أبو القاسم الزمخشري، كتاب معجم أساس البلاغة، دار صادر، بيروت، ط1، 1992م-1412هـ، مادة (قرأ).
- 18- كفاح يحيى صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري، علي محمد العبيدي، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، طباعة للنشر وتوزيع، دمشق، ط1، 2012.
- 19- ماهر شعبان عبد الباري، كتاب مهارات التحدث العملية والأداء، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- 20- محمد عبد الرحمن العيسوي، موسوعة علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، لبنان، ط1، المجلد 9، 2002.
- 21- محمود هلال عبد الباسط، مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد1، ع1، 2022.
- 22- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، ج3، 2003م/1424هـ.

- 23- أبو ناصر إسماعيل ابن حمادة الجوهري، تح: محمد ثامر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، (د ط)، 2009.
- 24- هدى علي جواد الشمري، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

المجلات:

- 25- بن موسى سميرة، وسائل تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، المجلد 08، العدد 01، 30 مارس 2025.

المذكرات:

- 26- عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف أناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس، غزة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، 2016.

المواقع:

- 27- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (العدد 04)، القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08، حرر 1429هـ/2008م.
- 28- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 4-6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008م.
- 29- مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية، (أطفال في سن 5-6)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2004م.
- 30- المجلس الوطني للبرامج، الدليل التطبيقي لمنهج أقسام التربية التحضيرية في المدارس التي تعمل بنظام التداول، (2025/2024).
- 31- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة رقمية، الموقع الرسمي للمجمع <https://www.arabicacademy.gov.eg> تاريخ الإطلاع 22\01\2026.

الملاحق

الملاحق:

استبيان الدراسة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الأدب واللغات
قسم اللغة العربية آدابها
تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان

استبانة حول تأثير الأنشودة الرقمية في تعليم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز بحث علمي حول تأثير الأنشودة الرقمية في تعليم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية، نضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجين منكم الإجابة بكل موضوعية ودقة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة

أولاً: البيانات الشخصية للمعلم (ة)

1- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: مهارة الاستماع

1- تساعد الأنشودة الرقمية الطفل على تمييز الأصوات المختلفة

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

2- تقوي الأنشودة الرقمية انتباه الطفل أثناء الاستماع

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

3- تسهم الأنشودة الرقمية في حفظ الكلمات بسهولة بعد سماعه لها

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

4- تنمي الأنشودة الرقمية قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

- 5- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل على تقليد الأصوات كما سمعها
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

المحور الثاني: مهارة التحدث

- 6- تشجع الأنشطة الرقمية الطفل التدرب على التعبير عن الأفكار المختلفة
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 7- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل التدرب على النطق الصحيح
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 8- تثري الأنشطة الرقمية الرصيد اللغوي للطفل
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 9- تساعد الأنشطة الرقمية الطفل على تكوين جمل بسيطة

- ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 10- تعمل الأنشطة الرقمية على تفاعل الطفل اللغوي هو وزملائه
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

المحور الثالث: مهارة القراءة

- 11- تسهم الأنشطة الرقمية على ميل الطفل إلى تعلم القراءة
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 12- تجعل الأنشطة الرقمية الطفل يتعرف على الحروف
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 13- تدعم الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على الربط بين شكل الحروف وأصواتها
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 14- تعزز الأنشطة الرقمية قدرة الطفل على قراءة الكلمات البسيطة جدا
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

المحور الرابع: مهارة الكتابة

- 15- تساعد الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية الطفل على التمييز بين الحركة والحرف
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 16- تمكن الأنشطة الرقمية المسموعة والمرئية الطفل على التمييز بين الحرف وصورته
☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 17- تنمي الأنشطة الرقمية في الطفل مهارة الكتابة من اليمين الى اليسار

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

18- تعد الأنشودة الرقمية من أهم الوسائل التي تعلم اللغة العربية

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة ب (لا) فهل تعرف وسائل أخرى تنمي اللغة العربية؟

.....

.....

.....

استمارة مقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات تطبيقية

استمارة مقابلة موجهة لمفتش التربية

في إطار إنجاز دراسة علمية حول تأثير الأنشطة الرقمية في تعليم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية، نضع بين أيديكم هذه المقابلة، قصد الاستفادة من خبرتهم التربوية، وذلك لخدمة أغراض البحث العلمي، مع خالص الشكر والتقدير.

بنود المقابلة

(1) كيف تقيمون واقع استخدام الأنشطة الرقمية في تعليم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية؟

.....

.....

(2) هل تعتقد أن الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية قد ينعكس سلباً على تعلم الطفل؟ وضح ذلك

.....

.....

(3) هل ترى أن الأنشطة الرقمية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال داخل القسم؟ وكيف ذلك

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	/
الإهداء	/
ملخص البحث	/
المقدمة	أ- د
تمهيد	6
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات الدراسة	8
أولاً: الأنشودة الرقمية	9
1. مفهوم الأنشودة الرقمية	9
2. أساليب تدريس الأنشودة الرقمية	11
3. فوائد التدريس	12
4. خصائص الأنشودة الرقمية	12
5. معايير اختيار الأنشودة الرقمية	13
6. مكانة الأنشودة الرقمية	14
7. الغاية من الأنشودة الرقمية	15
8. أهداف تدريس الأنشودة الرقمية	16
9. أهمية الأنشودة الرقمية	17
10. نصيب الأنشيد من جدول الدراسة	19
11. طريقة تدريس الأنشودة الرقمية	19
12. أنواع النشيد	19
ثانياً: المهارات اللغوية	21
1. مفهوم المهارات اللغوية	21
1.1. مفهوم اللغة	21
2.1. مفهوم المهارة	22
2. أنواع المهارات اللغوية	24
1.2. مهارة الاستماع	24
1.1.2. مفهوم الاستماع	24
2.1.2. أهمية الاستماع	26
3.1.2. أهداف الاستماع	27
4.1.2. أنواع الاستماع	27

27	2.2. مهارة التحدث
28	1.2.2. مفهوم التحدث
29	2.2.2. أهداف تعليم التحدث
30	3.2.2. الإعداد لعملية التحدث
31	3.2. مهارة القراءة
31	1.3.2. تعريف القراءة
32	2.3.2. أهمية القراءة
33	3.3.2. مميزات القارئ
33	4.3.2. عوامل نجاح القراءة الجهرية
34	5.3.2. أهداف القراءة
34	4.2. مهارة الكتابة
34	1.4.2. مفهوم الكتابة
35	2.4.2. أهداف تعليم الكتابة في المراحل الأولى
36	3. أهداف تنمية المهارات اللغوية للأطفال
37	4. أهمية المهارات اللغوية
37	5. أهمية تحديد المهارات اللغوية
39	6. سمات الطفل لتنمية مهاراته اللغوية
40	ثالثا: المرحلة التحضيرية
40	1. مفهوم القسم التحضيري
43	خلاصة الفصل الأول
44	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
	تجليات الأنشطة الرقمية في تعلم اللغة العربية للمرحلة التحضيرية
45	أولا: منهج البحث وإجراءاته
45	منهج البحث
45	عينة الدراسة
46	أداة البحث
46	ثانيا: عرض ومناقشة النتائج
63	خلاصة الفصل الثاني
64	الخاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
70	الملاحق

